

التذكُّرَة

فِي عُلُومِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَآدَابِهَا



الدكتور عبد الهادي الفضلي

التذكرة

في علوم اللغة العربية وآدابها

١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م

طبعت هذه الطبعة تحت إشراف
لجنة مؤلفات العلامة الفضلي
www.alfadhli.org



كل الحقوق
محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى...

التذكرة: عنوان لنمط من أنماط التأليف عند المثقفين العرب يضمه مؤلفه ما يقف عليه أثناء قراءته من نوادر علمية وشوارد أدبية ولمحات تاريخية وما إلى ذلك.

وسميت (تذكرة) لأنها تذكر صاحبها، ويستذكر بها بغيته مما فيها من نصوص ونقول.

ويبدو أن بدء ظهورها في عالم التأليف كان في العصر العباسي. ومن ذلك «تذكرة ابن حمدون»، كافي الكفاة محمد بن أبي سعد الحسن بن محمد بن علي بن حمدون البغدادي الكاتب المتوفى في ٥٦٢ هـ، قال ابن خلكان في وصفها: «إنها مجموعة لطيفة عظيمة، من أحسن المجاميع، جمع فيها التاريخ والأدب والأشعار والنوادر، ولم يجمع من المتأخرين مثله، وهو مشهور بأيدي الناس، كثير الوجود، وهو من الكتب الممتعة» - أنظر: الذريعة للطهراني، مادة: تذكرة-.

ومنه: «التذكرة في الفوائد النادرة، للسيد صدر الدين علي بن نظام الدين أحمد الشهير بالسيد عليخان المدني المتوفى في سنة ١١١٨ هـ أو ١١٢٠ هـ» - م. ن.

التذكرة في علوم اللغة العربية وآدابها ٨

وكتابي هذا هو من ألوان هذا التأليف، جمعته أثناء قراءاتي في دفاتر وأوراق، تجاوزت عدة النقول فيها ألف منقولة، غير أن تنقلاتي وهجراتي من بلد إلى آخر، وما طرأ على كتيباتي من الحدثن أضاع الكثير منها، ولم يبق إلا هذا القليل الذي يضمه هذا الكتاب.

وإني لأرجو أن يجد فيه الباحث والقارئ ما يفيد في مسيرته الثقافية، أسأله تعالى أن يوفق لذلك إنه ولي التوفيق وهو الغاية.

عبد الهادي الفضلي

دائرة الغريين - الدمام

في ٢٧ / ١٢ / ١٤٢٤ هـ

التُّكْرَةُ



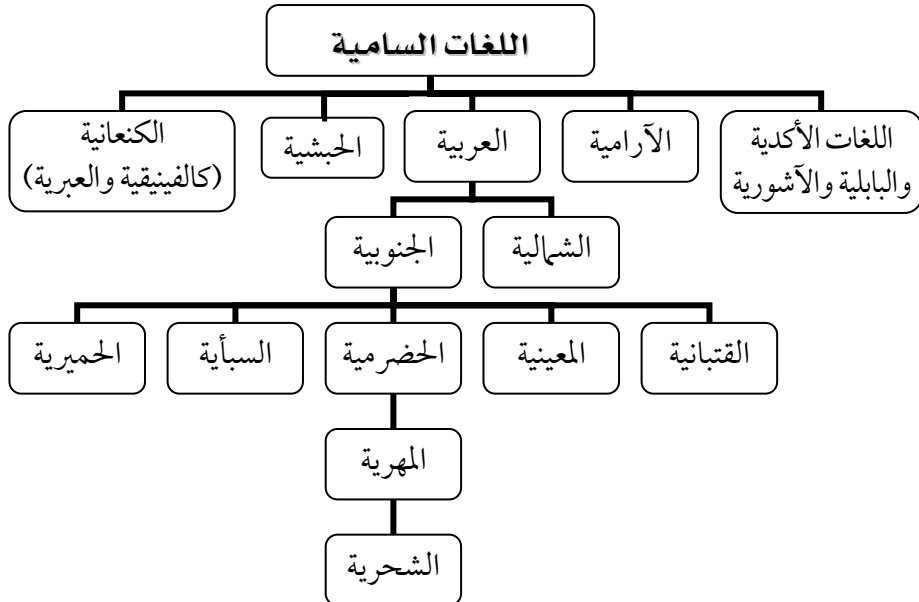
شاهد نحوي: دخول الكاف على ضمير الرفع المنفصل

١

نص لدخول الكاف على ضمير الرفع المنفصل: جاء في نهج البلاغة، ص ٢١٣ ج ٢، شرح الشيخ محمد عبده: «ويحك إني لست كأنت».

أسر اللغات السامية

٢



اللغات السامية

٣

في اللمع النواجم للشويري ص ١١: « واللغات السامية هي: العربية والعبرانية والسريانية والعيلامية والآشورية والكلدانية والحبشية والنبطية والفينيقية والحميرية والأدومية والعمونية والموابية والسامرية والتدمرية ».

تاء (إقامة)

٤

ذهب السامرائي إلى أن التاء في (إقامة) ليست عوضاً عن واو (إقوام) وإنما هي تاء تأنيث، وذلك لورودها في القرآن الكريم بدون تاء مع حذف الواو: ﴿وَأَقَامِ الصَّلَاةَ﴾.

تطور كلمة (بيت)

٥

جاءت كلمة (بيت) في بعض النقوش الأكديّة بالخط المساري (بت) بحرفين ثم أميل وثلت.

كما عن السامرائي.

تطور كلمة (بعض)

٦

كانت كلمة « بعض » قديماً تدل على الواحد ثم تطورت.

السامرائي

من التصحيف

٧

من التصحيف: من شرائط الإمامة الفروسية: « القرشية ».

قاعدة نحوية: تحريك الاسم الثلاثي ساكن الوسط

٨

كل اسم ثلاثي ساكن الوسط يجوز تحريكه بالفتح.

مصطفى جواد

تبديل المضعف بعد فك الإدغام

٩

يبدل المضعف بعد فك الإدغام:

أ. نوناً: جدل، جندل، بتّ، بنت

ب. ياءً: فتان، فينان. غناء، غيناء

ج. راءً: فقّع، فرقع

كلمة: (جاهز)

١٠

جاهز غير موجود في العربية والصحيح (مجهز).

مصطفى جواد

كلمة: (جهات)

١١

جهات: زوجات. ومنه (جهات الأئمة والخلفاء من الحرائر والنساء، لابن الساعي).

مصطفى جواد

كلمة: (جاهز)

١٢

جاهز بمعنى ذو جهاز، يصح قياساً على كاتب بمعنى ذو كتابة.

مصطفى جواد

التذكرة في علوم اللغة العربية وآدابها ١٤

كلمة: (الاعتبار)

١٣

الاعتبار: إعادة النظر، ويقابل الجرد الآن.

مصطفى جواد

الجملة الفعلية أكثر استعمالاً من الاسمية

١٤

الجملة الفعلية في اللغة العربية أكثر من الجملة الاسمية بالاستقراء.

السامرائي

بداية الأدب الإسلامي

١٥

لم يصبح الأدب العربي إسلامياً إلا في العصر العباسي، فقد كان الأموي منه والجاهلي وثنياً وهو يقابل الكلاسيكي، والديني يقابل الرومانتيكي.

خلوصي

الأمثال المولدة

١٦

لم يفسر الميداني الأمثال المولدة لأنها كانت شائعة في زمانه.

خلوصي

استشهاد الأصمعي

١٧

يقول الأصمعي جالست أبا عمرو بن العلاء عشر سنين فما رأيتَه
استشهد بغير الشعر الجاهلي.

كما ينقل ذلك الأستاذ كمال إبراهيم.

الاحتجاج بشعر ابن هرمة

١٨

آخر من يحتج بشعره في أكثر الآراء هو ابن هرمة.

كمال إبراهيم

أقدم نقش في العربية

١٩

أقدم نقش في العربية يعود إلى ٣٢٨ ق.م.

السامرائي

أقدم أصل للغة العربية

٢٠

أقدم أصل للغة العربية هو القرآن الكريم.

تاء جدة وعظة وثقة وأمثالها

٢١

التاء في مثل: جدة وعظة وثقة ليست عوضاً عن فاء الكلمة لأنها واو مكسورة كما يقولون، وإنما هي تاء التأنيث والدليل على ذلك أن هناك كلمات استعملت بالواو وبقاء التاء مثل (وجهة) فكيف جمع بين العوض والمعوض عنه.

السامرائي

ترجمة الحجاج

٢٢

في ترجمة الحجاج في الجزء العاشر من الأغاني: « كان مدمناً على الحجج ».

كلمة: (منجنون)

٢٣

منجنون: دولاب، معربة عن منجنوس اليونانية.

السامرائي

علم النحو هو الإعراب عند الزمخشري

٢٤

قال الزمخشري في مقدمة كتابه المفصل: « علم النحو هو الإعراب ».

رأي السامرائي في الضمير المستتر

٢٥

الضمير المستتر بدعة في رأي الدكتور السامرائي.

موضوع الأصوات في العربية

٢٦

يبحث موضوع الأصوات في العربية في باب الإدغام من كتاب سيبويه.

عبارة: خفة الظهر

٢٧

تستعمل عبارة (خفة الظهر) لقلة الأولاد. راجع الجاحظ في بخلائه، قصة النظام وجاره المروزي.

كلمة: (يا هناه)

٢٨

يا هناه: كلمة تعجّب، ومعناها: يا رجل. تختص بالنداء وتنقلب هاؤها تاء للوصل. راجع الجاحظ في بخلائه قصة السكر مفتاح الشر.

شاهد نحوي: من شواهد البدل

٢٩

يروى الجاحظ قول الفرزدق - وهو من شواهد البدل عند النحويين - هكذا:

على ساعة لو كان في القوم حاتم على جوده ضنت به نفس حاتم
البخلاء - رسالة أبي العاص الثقفي.

استعمال: (كان يكون)

٣٠

نصان في استعمال «كان» عن نهج البلاغة ج ٢ ص ٢١٦ من كلامه رقم ٢٠٥: «وقد كان يكون من رسول الله ﷺ الكلام له وجهان». وص ٢١٣ ج ٢ رقم ٢٠٤: «ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا أما أنت إليها في

الآخرة كنت أحوج».

كلمة: (استهتر)

٣١

واستهتر بالخصيان. بمعنى أولع. رواه الجاحظ في رسالة أبي العاص
الثقفي في البخلاء.

من قواعد القلب

٣٢

والصقر بالصاد وتقلب سينا قاعدة في كل كلمة فيها قاف أو طاء أو راء
أو غين أو خاء كاللبصاق والصراط والصدغ والصباخ. الشهيد في الروضة
البهية كتاب الأطعمة والأشربة.

كتاب سيبويه

٣٣

روى اليافعي في مرآته ج ١ ص ٤٤٥: «قال الجاحظ أردت الخروج إلى
محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم، ففكرت في أي شيء أهديه له فلم
أجد شيئاً أشرف من كتاب سيبويه، فلما وصلت إليه قلت له لم أجد شيئاً أهديه
لك مثل هذا الكتاب، وقد اشتريته من ميراث الفراء، فقال: والله ما أهديت إليّ
شيئاً أحب إليّ منه».

وفي بعض التواريخ أن الجاحظ لما وصل إلى ابن الزيات بكتاب سيبويه
أعلمه به قبل إحضاره إليه فقال له ابن الزيات: أو ظننت أن خزائننا خالية من
هذا الكتاب؟ فقال الجاحظ: ما ظننت ذلك، ولكنها بخط الفراء ومقابلة
الكسائي وتهذيب عمرو بن بحر الجاحظ - يعني نفسه -، فقال ابن الزيات:
هذه أجل نسخة توجد وأعزها. فأحضرها إليه فسر بها ووقعت منه أجل
موقع».

تصغير (واصل)

٣٤

عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٢ ص ١٦٠: « قال أبو زيد: قلت للخليل بن أحمد: لم قالوا في تصغير واصل: أويصل ولم يقولوا وويصل؟ فقال: كرهوا أن يُشبه كلامهم ببنح الكلاب ».

أصل كلمة (صيت)

٣٥

قال ابن سنان في سر الفصاحة ص ٧: « وقولهم: لفلان صيت. إذا انتشر ذكره، من لفظ الصوت، إلا أن واوه انقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها، كما قالوا: قيل من القول ».

إضافة (كافة)

٣٦

جاء في كلام ابن سنان في سر الفصاحة ص ٢١ إضافة كافة حيث قال: « بأن كافة النحويين يطلقون... »

كلمة: (استهتر)

٣٧

جاء في الفهرست لابن النديم تحت عنوان (سبب يدل على أن أول من وضع في النحو كلاماً أبو الأسود الدؤلي) ص ٦١: « وذكر أن رجلاً من أهل الكوفة - ذهب عني اسمه - كان مستهتراً بجمع الخطوط القديمة ».

عبارة: (كان يكون)

٣٨

جاء في الفهرست لابن النديم في (أخبار يوسف بن حبيب) ص ٦٣: « قرأت بخط أبي الحسن الخراز قال يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن قال: أراه

الدكتور عبدالهادي الفضلي ١٩

مولى لبني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة قال لا أحقه ولكنه كان يكون مع هؤلاء...»

تصغير (أسود) ٣٩

أسيد تصغير أسود في لغة تميم قال طريف العنبري (الأصمعيات القصيدة ٣٩):
حولي فوارس من أسيد شجعة وإذا غضبت فحول بيتي خضم

القياس البصري ٤٠

ورد في طبقات الزبيدي ص ١٥: «فلما كان عيسى بن عمر قال: أرى أن أضع الكتاب على الأكثر، وأسمي الأخرى لغات».

استعمال اسم الإشارة بعد المشار إليه ٤١

يستشهد لاستعمال اسم الإشارة بعد المشار إليه بقوله تعالى: ﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا﴾.

شاهد على التصغير للاستملاح ٤٢

التصغير للاستملاح لعمر بن أبي ربيعة:
وغاب قمير كنت أهوى غيوبه وروح رعيان ونوم سمر

شاهد على التصغير للاستملاح ٤٣

ولصفي الدين الحلي:
نقيط من مسيك في وريد خويلك أم وشيم في خديد

وذاك اللويمع في الضحيا وجيهك أم قمير في سعيد
وحن على كسير في قلبي كما حن الأبى على الوليد

نقد استعمال الغريب الوحشي

٤٤

ولصفي الدين في استعمال الغريب الوحشي:

إنما الحيزبون والدرديس والطخا والنقاخ والعطليس
لغة تنفر المسامع منها حين تُروى وتشمئز النفوس
وقبيح أن يُذكر النافر الوحشي منها ويترك المأنوس
أين قولي هذا كتيب قديم ومقالي عققل قدموس
لم نجد شاوياً يغني قفا نبك على العود إذ تدار الكؤوس
لا ولا من شدا أقيموا بني أمية ي إذا ما أديرت الخندريس
أتراني إن قلت للحب يا عدو درى أنه العزيز النفيس
خل للأصمعي جوب الفيافي في نشاف تحف فيه الرؤوس
وسؤال الأعراب عن ضيعة اللفظ إذا أشكلت عليه الأسوس
درست تلك اللغات وأمسي مذهب الناس ما يقول الرئيس
إنما هذه القلوب حديد ولذيد الألفاظ مغناطيس

من أعراف النحو في الشعر العربي

٤٥

لصفي الدين في مליح له رقيب قبيح:

ومليح له رقيب قبيح يتعنى وغيره يتهنى
ليس فيه معنى يقال ولكن هو عند النحاة جاء لمعنى

أسماء البر ٤٦

البيان والتبيين ج ١ ص ١٧: « الحنطة لغة كوفية، والقمح لغة شامية،
و.. لغة من قال بُر أفصح ».

مناسبة إن من البيان لسحراً ٤٧

في البيان والتبيين ج ١ ص ٥٣ ذكر المناسبة التي قال فيها النبي ﷺ إن
من البيان لسحراً.

التصغير: تصغير (عرب) ٤٨

ولابن الرومي في تصغير عرب رواه في العمدة ج ١ ص ٤٧ باب تعرض
الشعراء:

إياك يا ابن بويب أن يستشار بويب
قد تحسن الروم شعراً ما أحستته العربي

التفقية بالإشارة ٤٩

العمدة، باب الإشارة ج ١ ص ٢١٢: وقد جاء أبو نواس بإشارات آخر
لم تجر العادة بمثلها.. وذلك أن الأمين بن زبيدة قال له مرة: هل تصنع شعراً لا
قافية له؟ قال: نعم، وصنع من فوره ارتجالاً:

ولقد قلت للمليحة قولي من بعيد لمن يجبك... (إشارة قبلة)
فأشارت بمعصم ثم قالت من بعيد خلاف قولي... (إشارة لا لا)
فتنفست ساعة ثم إني قلت للبلغل عند ذلك... (إشارة امشي)

تأنيث الصوت

٥٠

قال ابن جني في سر صناعة الإعراب ج ١ ص ١٣ تعليقاً على قول رويشد الطائي:

يا أيها الراكب المزجي مطيته سائل بني أسد ما هذه الصوتُ
« فإنما أنه لأنه أراد الاستغاثة. وهذا من قبيح الضرورة - أعني تأنيث المذكر
- لأنه خروج عن أصل إلى فرع، وإنما المستجاز من ذلك رد التأنيث إلى التذكير،
لأن التذكير هو الأصل، بدلالة أن (الشيء) مذكر، وهو يقع على المذكر والمؤنث ».

قطعة طيء

٥١

قال في العين ح ١ ص ١٥٦: « والقطعة في طيء كالعننة في تميم: وهي
أن يقول: يا أبا الحكا، وهو يريد يا أبا الحكم، فيقطع كلامه عن إبانة بقية
الكلمة ».

من أعراف النحو في الشعر العربي

٥٢

في النحو لا يقهرني إلا تفاصيل العدد
لا أبالي بجمعكم كل جمع مؤنث

تقديم الفعل على الفاعل

٥٣

قال علي الجارم في مجلة مجمع اللغة العربية ج ٧ ص ٣٤٩: « وتقديم
الفعل على الفاعل هو الأصل، فالمرء يهتم بالحدث أولاً ثم يتجه إلى مُحْدِثِهِ ».

معجم فيشر ٥٤

معجم فيشر لشواهد النحويين وعددها ١٠٢٤ .

(أم) بعد (هل) ٥٥

في استعمال (أم) بعد (هل) قال عبدة بن الطيب - المفضلين ج ١ ص ١٣٣ :
هل حبل خولة بعد الهجر موصول أم أنت عنها بعيد الدار مشغول

جمع القرآن ٥٦

جاء في الصحابي لابن فارس ص ١٧٠ : « وروى السدي عن عبد
خير عن علي رضي الله عنه أنه رأى من الناس طيرة عند وفاة رسول الله
ﷺ فأقسم ألا يضع على ظهره رداء حتى يجمع القرآن، قال: فجلس في بيته
حتى جمع القرآن. فهو أول مصحف جُمع فيه القرآن جمعه من قلبه، وكان
عند آل جعفر. »

بناء قبل وبعد ٥٧

قال فليش في العربية الفصحى ص ٦٣ : « أما الضمة الأخيرة التي لا
تتغير في أواخر بعض الظروف مثل (قبل، من قبل) و (فوق، لا فوق) فليس
يفسرها سوى تاريخ اللغة القديم، إذ هي بقية حالة ظرفية تكميلية في السامية
المشتركة، وقد احتفظت هذه الحالة بحيويتها في اللغة الأكادية. »

أصل كلمة (صراط) ٥٨

قال فليش في العربية الفصحى ص ٧٨ : « الكلمة القرآنية (صراط) ...

تلك التي تبدو بزنة الصيغة «فعال» ليست سوى الصورة النهائية - الإغريقية والآرامية - للكلمة اللاتينية: *strata*».

أقدم وثيقة لغوية مدونة

٥٩

قال ولفنسون في تاريخ اللغات السامية ص ١٦٩: «لا شك أن صحف القرآن الكريم هي أقدم صحف مدونة كاملة وصلت إلينا عن اللغة العربية قبل أن تصل إلينا قصائد مدونة من الشعر الجاهلي، فصحف القرآن هي التي يجب البدء بالبحث فيها عن نشأة اللغة العربية».

أقدم تعبير جاهلي

٦٠

إن جملة (فلم يبلغ ملك مبلغه) أقدم ما وجد إلى يومنا من الأسلوب العربي الجاهلي، وقد وجدت في نقش النخلة. راجع تاريخ اللغات السامية لولفنسون ص ١٩٣ ط ١.

نقوش عربية

٦١

«نقش حران هو أول نص جاهلي عربي كامل في كل كلماته، فهو لذلك أعظم قيمة من النقشين الآخرين» - النخلة وزيد-. (المصدر السابق)

سيرة ابن هشام مصدر لغوي

٦٢

ولفنسون في تاريخ اللغات السامية: «ومن الكتب ذات الشأن والبال في موضوع نشأة اللغة العربية كتاب السيرة النبوية لابن هشام، فإنه يجمع بين دفتيه من أقدم ما دون من الآثار العربية القديمة في الإسلام، ففيه مادة غزيرة

من الألفاظ والاصطلاحات القديمة التي جمعها ابن إسحاق عن أهل المدينة في النصف الأول من القرن الثاني للهجرة».

عدم دلالة (ليس) على الزمان

٦٣

« كما قلت في (ليس) إنها فعل مع عدم دلالتها على الزمان الماضي لاتصال الضمير بها على حد اتصاله بالأفعال». الفصل ج ٤ ص ٤٤

الاستشهاد بابن هرمة

٦٤

ابن يعيش يستشهد بقول ابن هرمة - راجع ص ٤٩ ج ٤ من شرح الفصل.

(فاسق) كلمة إسلامية

٦٥

قال ابن يعيش في الفصل ج ٤ ص ٥٧: « قال ابن الأعرابي لم يسمع في شيء من كلام الجاهلية ولا شعرهم: فاسق».

شواهد على تطور معاني الألفاظ

٦٦

كما يستشهد به لتطور معاني الألفاظ كلمة (استهتر)، حيث كانت تستعمل للولع بالشيء المحبوب. وكلمة (مأتم)، حيث كانت تستعمل لمطلق الاجتماع لفرح أو لحزن. وكلمة (حبيب)، فإنها كانت تستعمل اسماً للمرأة أيضاً ومنه أم يونس بن حبيب وأم صعب النقائص.

الاستشهاد بالحديث

٦٧

خلاصة القول في الاستشهاد بالحديث: يسوغ ذلك عند الاطمئنان بأن

التذكرة في علوم اللغة العربية وآدابها ٢٦

الحديث هو ألفاظ الرسول ﷺ بعينها، ويحصل ذلك عن اليقين من طريقه وعن الظن من طريقه أيضاً، ومنها أصالة عدم التبديل.

بيتان من الشعر ٦٨

قال عمرو بن كلثوم:

إذا بلغ الفطام لنا صبي تخرّ له الجبابر ساجدينا
وقال عنتر بن شداد:

إذا بلغ الفطام لنا صبي تخرّ له أعادينا سجدود

كلمة: (عتيد) ٦٩

كلمة (عتيد) بمعنى حاضر. ﴿إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾، تستعمل بمعنى عتيق قديم، أو جبار قوي.

نقش ميشع ٧٠

«من أقدم آثار الكنعانيين بعد كتابة تل العمارنة كتابة ميشع ملك مؤاب وتاريخها ٩٠٠ ق.م، وقد اكتشفت في سنة ١٨٦٨، وهي محفوظة في متحف اللوفر في باريس، ومنها تعرف جميع الخصائص النحوية والإنشائية المميزة لأشهر اللهجات الكنعانية وهي العبرانية». التهذيب في أصول التعريب ص ٥٩.

كلمة: (استهتر) ٧١

جاء في طبقات الشعراء لابن سلام ص ٣٠: «وكان أبو الخطاب الأخص مستهتراً به يقدمه»، أي مولعاً به.

إثارة الشك في الشعر

٧٢

قال ابن هشام في السيرة ص ١٨ ح ١ بعد قوله:

«ولذلك قال في شعره (يعني تبّعاً):

حنقاً على سبطين حلا يثرباً أولى لهم بعقاب يوم مفسدٍ»

قال: «الشعر الذي فيه هذا البيت مصنوع فذلك الذي منعنا من إثباته».

شاهد نحوي: استعمال المثنى بالألف

٧٣

من شواهد استعمال المثنى بالألف قول أبي الصلت بن أبي ربيعة الثقفي

(ويروى لأمية بن أبي الصلت) سيرة ابن هشام ح ١ ص ٧٠:

هذي المكارم لا قعبانٍ من لبنٍ شيباً بماءٍ فعادا بعد ابوالا

ونسبه ابن هشام للنابغة الجعدي.

الرواية عن يونس النحوي

٧٤

يكثر ابن هشام في سيرته الرواية عن يونس بن حبيب النحوي.

أول شعر عربي

٧٥

يا أيها الناس سيروا إن قصركم أن تصبحوا ذات يوم لا تسيرونا

حثوا المطي وأرخوا من أزمته قبل الممات وقضوا ما تقضونا

كنا أناساً كما كنتم فغيرنا دهر فأنتم كما كنا تكونونا

نسبها ابن إسحاق لعمر بن الحرث يذكر بكرةً وغبشان وساكني مكة

التذكرة في علوم اللغة العربية وآدابها ٢٨

الذين خلفوا فيها بعدهم وقال ابن هشام: «وحدثني بعض أهل العلم بالشعر أن هذه الأبيات أول شعر قيل في العرب وأنها وجدت مكتوبة في حجر باليمن ولم يسم قائلها». السيرة ج ١ ص ١٢٨/١٢٩.

إعراب عذيرك

٧٦

* عذيرك من خليلك من مراد *

يعرب (عذير) بالنصب على المصدر، وعلى المفعولية لـ (هاتوا) مقدرة.

العامل النحوي

٧٧

قال المخزومي في النحو العربي نقد وتوجيه ص ٣١٧: «وليست الحركات التي لاحظها النحاة في أواخر الكلمات في أثناء الاستعمال آثار العوامل كما ذهب إليه جمهرة النحاة أو من عمل المتكلم كما ذهب إليه أبو الفتح بن جني وابن مضاء القرطبي والأستاذ إبراهيم مصطفى، ولكنها من عمل اللغة نفسها ومما اقتضته الأساليب وأصولها الثابتة وقواعدها التي تمليها على المتكلمين وظيفة اللغة في المجتمع وما تهدف إليه من تفاهم لا يتم إذا لم يستند إلى نظام يستند إلى مثل تلك الأصول».

شاهد نحوي: الإقواء في القافية

٧٨

من شواهد النحويين: (ورجال مكة مستنون عجاف) للإقواء في القافية ويرويه ابن هشام في السيرة ج ١ ص ١٤٧:
عمرو الذي هشم الثريد لقومه قوم بمكة مستنين عجاف

مراعاة الفاصلة

٧٩

قد يوقف على المنسوب المنون بحذف التنوين مراعاة للسجع، فقد ورد في ما رواه ابن هشام في السيرة ج ١ ص ١٥٧ عن علي في حديث حفر زمزم: (ينذر فيها نادر لمنعم، تكون ميراثاً وعقداً محكم).

عبارة: (كان يكون)

٨٠

جاء في سيرة ابن هشام ج ١ ص ٢٠٩ في (حديث بنيان الكعبة): «وإنما كان يكون في بئر في جوف الكعبة».

عبارة: (اللهم غفرًا)

٨١

اللهم غفرًا. كلمة تقولها العرب إذا أخطأ الرجل على الرجل، ومعناه اللهم اغفر لي.

من بلاغة العرب: الإيجاز والاختصار

٨٢

«ومن عادة العرب الإيجاز والاختصار وهما من صفات بلاغتهم». مصطفى جواد، دراسات في فلسفة النحو والصرف، ص ١٩.

القياس اللغوي

٨٣

قال مصطفى جواد في دراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم: «فما أشبه كلام العرب ولم يورث الالتباس جاز، وإلا فهو غلط».

التذكرة في علوم اللغة العربية وآدابها ٣٠

القياس اللغوي

٨٤

وقال أيضاً في المصدر نفسه ص ٩٧: «ونحن نجيز القول ما لم يخالف أساليب الفصحاء، ونجيز من القواعد ما يثبت القياس وإن لم يذكره العلماء».

أصل كلمة (الخميس)

٨٥

الخميس بمعنى الجيش لفظة سبأية. راجع ولفنسون في تاريخ اللغات السامية (٢٤٨).

عبارة: (يديرون به)

٨٦

في سيرة ابن هشام ج ١ ص ٢٤٢: ويديرون به.

نعت الجمع بالمفرد

٨٧

في سيرة ابن هشام ج ١ ص ٢٤٤: بأن الله قد أفنى رجالاً كثيراً كان شأنهم الفجور.

استعمال سبعين للتكثير

٨٨

من شواهد استعمال العدد (سبعين) قول ورقة بن نوفل (السيرة ج ١ ص ٢٥٠):
وقد تدرك الإنسان رحمة ربه ولو كان تحت الأرض سبعين واديا

الإبدال

٨٩

السيرة ١/ ٢٥٤ (قال ابن هشام): تقول العرب: «التحنث والتحنف يريدون الحنيفة، فيبدلون الفاء من الثاء كما قالوا جدف وحدث يريدون القبر».

القياس اللغوي

٩٠

ذهب السيد البطليوسي في الاقتضاب إلى عدم القول بالشذوذ فيما وجد له وجه قياس، وذهب المازني في الاقتراح إلى أن ما قيس على كلام العرب فهو من كلامهم، والفيومي في المصباح إلى أن عدم السماع لا يقتضي عدم الاطراد مع وجود القياس. المعجم - العلائي ج ١ مج ١ ص ٥.

القرآن مصدر نشوء العربية

٩١

«يعتبر القرآن النص الأساسي الذي نستطيع بواسطته تحديد نشوء العربية الفصحى». بلاشير في تاريخ الأدب العربي ص ٨٠.

تاريخ اللغة العربية

٩٢

جاء في اللمع النواجم ص ١٣: «تكلّم بالعربية الفصحى - التي نحن بصددها - يعرب بن قحطان قبل الميلاد بحسب التوراة العبرانية بنحو ١٩٠٠ سنة، وبحسب الترجمة السبعينية بنحو ٢٨٠٠ سنة، وبدئ بتدوينها بعد الهجرة بنحو ٦٠ سنة، وذلك بنحو ٦٨٠ ب.م.»

القبائل التي أخذ عنها شواهد النحو

٩٣

وفي اللمع النواجم ص ١٣ و ١٤ «الذين عنهم نقلت اللغة من بين قبائل العرب قيس وتميم وأسد ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين، ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر القبائل. هذا ملخص ما قاله السيوطي في الاقتراح والمزهر، ونحن نجد في الشواهد التي في المعاجم وكتب النحو كثيراً لشعراء من قبائل آخر عديدة، ولعل وجه التوفيق أن الجمع كان في أول الأمر عن القبائل الست المذكورة، ثم أخذوا فيما بعد عن غيرها من كل من وجدوا في كلامه شاهداً لهم».

تاريخ شواهد اللغة والنحو

٩٤

اللمع النواجم ص ١٥: «المعتمد عليه في الاستشهاد لإثبات القواعد وصور الاستعمال لا يتجاوز في القدمية القرن السادس ب.م وأقدمه كلام امرئ القيس وأعمامه، وذلك في نحو ثمانين سنة قبل التاريخ الهجري».

أمثال العرب في الحية

٩٥

ذكر الأزهري في التهذيب في مادة (حي) ج ٥ ص ٢٨٥ جملة من أمثال العرب في الحية.

بناء العدد المركب

٩٦

قال ابن يعيش: بنيت الأعداد المركبة لتضمنها معنى حرف العطف، فخمسة عشر معناه خمسة وعشر. راجع: شرح المفصل ج ١ ص ٦٥.

القياس اللغوي ٩٧

في شرح التسهيل لأبي حيان: كل ما كان لغة قبيلة قيس عليه. مناهج تجديد ص ٤٧.

حجية اللهجات ٩٨

قال أمين الخولي في مناهج تجديد ص ٤٦: اللغات على اختلافها كلها حجة.

حجية القراءات ٩٩

وقال الخولي ص ٤٧: وهكذا كل قراءات القرآن حجة.

الإعراب ١٠٠

قال الداني في المحكم ص ٤٣: معنى الإعراب التفريق بالحركات.

القراءة سنة ١٠١

جاء في المحكم للداني ص ٤٤: إن القراءة سنة تتبع.

طريقة الإثمام في (قيل) ١٠٢

في محكم الداني ص ٤٧: الحركة المشمة في نحو قول سيء وسيئت وقيل

وغيض وسيق وحيل وجأى فحقيقتها أن ينحى بكسرة أوائل هذه الأفعال نحو الضمة يسيراً ليدل بذلك على أن الضم الخالص أصلها.

التنوين

١٠٣

قال الداني في المحكم ص ٥٧: « اعلم أن التنوين حرف من الحروف، وهو ساكن في الخِلْقَةِ ومخرجه من الخيشوم، ولا يقع أبداً إلا في أواخر الأسماء خاصة.

والدليل على أنه حرف من الحروف لزوم تغيير الذي يلحق جميع الحروف والسواكن له من التحريك للساكنين في نحو ﴿رَحِيمًا﴾ ﴿النَّبِيِّ﴾، ومن إلقاء حركة الهمزة عليه في نحو ﴿كُنُوءًا أَحَدٌ﴾، ومن الحذف في نحو ﴿عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ﴾ ومن الإدغام في نحو ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ و ﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ﴾ و ﴿أَلِيمٌ مَا يَوَدُّ﴾ وشبهه. فلولا أنه كسائر السواكن لم يلحقه ما يلحقهن من التغيير بالوجه المتقدمة.

وإنما لزم الأطراف خاصة من حيث كان مخصوصاً بمتابعة حركة الإعراب التي تلزم ذلك الموضع وتختص به وذلك من حيث كان الإعراب داخلاً لإفادة المعاني وكان زائداً على الاسم.

معنى المحاضرة

١٠٤

جاء في حاشية الخضري علي ابن عقيل ص ١١ « ومنه (أي علم العربية) المحاضرات، وهي نقل نادرة أو شعر يوافق الحال الراهنة لأنها ثمرته ».

شاهد نحوي: من شواهد الفاعل

١٠٥

من شواهد الفاعل عند النحويين قول محمد بن عبيد الله العتبي البصري:
رأين الغواني الشيب لاح بعارضي فأعرضن عني بالحدود النواجز

مع أن الشاعر توفي سنة ٢٢٨هـ، أي بعد ابن هرمة المتوفى سنة ١٥٠
بمدة. راجع عن وفاته: الوافي بالوفيات ٣/٤.

أصل كلمة (اللهم)

١٠٦

في هامش الزينة ج ١ / ١٨ مادة: (اللهم) رأي في أن أصل اللهم مأخوذ
من (ألوهيم) العبرانية.

الأسماء المشتركة

١٠٧

قرب الإسناد للحميري ص ٩٨: « قال رسول الله ﷺ سموا أسقاطكم
فإن الناس إذا دعوا يوم القيامة بأسمائهم تعلق الأسقاط بأبائهم فيقولون لم
تسمونا، قال: فقالوا: يا رسول الله ما عرفنا أنه ذكر سميناه باسم الذكور وما
عرفنا أنها أنثى سمينها باسم الإناث، رأيت من لم يستب خلقه كيف نسميه؟
قال: الأسماء المشتركة مثل زائدة وطلحة وعنبسة وحمة ».

آيات على غير قواعد البصريين

١٠٨

القرطين أو مشكل القرآن وغريبه ج ٢: سورة طه فيها ذكر لمجموعة من
الآيات على غير قواعد النحويين البصريين وتأويلاتها.

ابن أجروم

١٠٩

جاء في بغية الوعاة في ترجمة محمد بن محمد بن أجروم صاحب
الآجرومية: « أنه كان على مذهب الكوفيين في النحو، لأنه عبر بالخفض، وهو
عبارتهم، وقال الأمر مجزوم، وهو ظاهر في أنه معرب، وهو رأيهم، وذكر في

الجوازم كيفما، والجزم بها رأيهم، وأنكره البصريون، فتفتن».

ترجمة محمد بن منذر

١١٠

جاء في بغية الوعاة في ترجمة محمد بن منذر: «قال الجاحظ: كان ابن منذر مولى سليمان القهرماني، وسليمان مولى عبد الله بن أبي بكرة، وعبيد الله مولى رسول الله ﷺ فهو مولى مولى مولى، ثم ادعى أبو بكرة أنه ثقفي وادعى سليمان أنه تميمي وادعى ابن منذر أنه من بني صبيرة بن يربوع، فهو دعي مولى دعي مولى دعي، وهذا مما لم يجتمع في غيره».

ترجمة الصاحب بن عباد

١١١

جاء في بغية الوعاة في ترجمة الصاحب بن عباد: «أنه قال: مدحت بمائة ألف قصيدة عربية وفارسية، ما سرني شاعر كما سرني أبو سعيد الرستمي الأصبهاني بقوله:

ورث الوزارة كابراً عن كابر موصولة الإسناد بالإسناد
يروى عن العباس عباد وزا رته وإسماعيل عن عباد

ترجمة بندار النحوي

١١٢

جاء في بغية الوعاة في ترجمة بندار النحوي أنه: «كان يحفظ سبعمائة قصيدة أول كل قصيدة بانة سعاد».

الاسم الممدود

١١٣

جاء في بغية الوعاة في ترجمة ابن خالويه: «رأيت في تاريخ حلب لابن

النديم بخطه، قال: رأيت في جزء من أمالي ابن خالويه سأل سيف الدولة جماعة من العلماء بحضرته ذات ليلة: هل تعرفون اسماً ممدوداً وجمعه مقصور؟ فقالوا: لا، فقال لابن خالويه: ما تقول أنت؟ قلت: أنا أعرف اسمين. قال: ما هما؟ قلت: لا أقول لك إلا بألف درهم لئلا تؤخذ بلا شكر، وهما صحراء وصحارى، وعذراء وعذارى. فلما كان بعد شهر أصبت حرفين آخرين ذكرهما الجرمي في كتاب التنبيه، وهما صلفاء وصلافي، وهي الأرض الغليظة، وخبراء وخبارى، وهي أرض فيها ندوة. ثم بعد عشرين سنة وجدت حرفاً خامساً ذكره ابن دريد في الجمهرة، وهي سبتاء وسباتى وهي الأرض الخشنة».

عدد شواهد النحو

١١٤

في ترجمة أبي مسحل من بغية الوعاة أنه كان يروي عن علي بن المبارك الأحمر أربعين ألف بيت شاهداً في النحو.

همزة الأمر

١١٥

ليحيى بن القاسم الثعلبي التكريتي المتوفى ٥٣١هـ:

لألف الأمر ضروب تنحصر في الفتح والضم وأخرى تنكسر
فالفتح فيما كان من رباعي نحو أجب يا زيد صوت الداعي
والضم فيما ضم بعد الثاني من فعله المستقبل الزمان
والكسر فيما منها تخلى إن زاد عن أربعة أو قلا
بغية الوعاة ص ٤١٤.

الحلم

١١٦

جاء في معجم الأدباء في ترجمة إبراهيم بن سهل: «حلمت في النوم أحلم حلماً

ليس بمصدر وإنما هو اسم قال الله تعالى ﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ﴾، وإذا كان للشيء مصدر واسم لم يوضع الاسم موضع المصدر. ألا ترى أنك تقول: حسبت الشيء أحسبه حسباً وحساباً، والحسب المصدر والحساب الاسم، ولو قلت ما بلغ الحسب إليك ورفعت الحسب إليك لم يجوز وأنت تريد ورفعت الحساب إليك».

عزب ١١٧

وفي المصدر السابق نفسه: «يقال رجل عَزَبٌ وامرأة عَزَبٌ لأنه مصدر وصف به فلا يجمع ولا يثنى ولا يؤنث كما يقال رجل خصم وامرأة خصم».

تعليقة أبي الأسود ١١٨

معجم الأدباء في ترجمة إبراهيم بن عقيل: «وكان أبو إسحاق يذكر أن عنده تعليقة أبي الأسود الدؤلي التي ألقاها إليه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه... وهذه التعليقة فهي في أمالي أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي النحوي نحواً من عشرة أسطر».

جمل الخليل بن أحمد ١١٩

معجم الأدباء في ترجمة أحمد بن شقير النحوي: «قرأت في كتاب ابن مسعدة: أن الكتاب الذي ينسب إلى الخليل، ويسمى الجمل، من تصانيف ابن شقير هذا، قال: يقول فيه: النصب على أربعين وجهاً».

تقارب القراء ١٢٠

معجم الأدباء في ترجمة أحمد بن رستم الطبري: «روى بإسناده قال: قال

عبد الله بن مسعود أني قد سمعت القراء فوجدتهم متقارين فقرأوا كما علمتم
فإنما هو كقول أحدكم هلم وتعال».

شاهد نحوي ١٢١

في معجم الأدباء في ترجمة إسحاق بن مرار الشيباني: « وقال أبو شبل
يهجو أبا عمرو والشيباني:
قد كنت أحجو أبا عمر أخاً ثقةً حتى ألت بنا يوماً ملهات »
وأبو عمرو هذا توفي سنة ٢١٣هـ والبيت من شواهد النحويين.

كلمة: (ناهيك) ١٢٢

جاء في هامش معجم الأدباء في ترجمة أبو الحسن البوراني: « وناهيك:
من قولهم: هذا رجل ناهيك من رجل، قيل معناه: كافيك به، وهي كلمة
يتعجب بها في مقام المدح ثم كثر حتى استعمل في كل تعجب. ويقال أيضاً:
ناهيك به، فتكون الباء زائدة والهاء مبتدأ، كما تقول في نحو بحسبك زيد.

الصنارتان والرحمان ١٢٣

معجم الأدباء ترجمة أبو علقمة النحوي النميري: « الصنارتان: الأذنان
بلغة حمير.... والرحمتان: العينان لغة يمانية».

عدد شواهد النحو ١٢٤

معجم الأدباء - ترجمة علي بن الحسن الأحمر: « كان الأحمر يحفظ أربعين

ألف بيت شاهد في النحو».

نقد قياس الكسائي

١٢٥

معجم الأدباء - ترجمة الكسائي: «إن الكسائي كان يسمع الشاذ الذي لا يجوز من الخطأ واللعن، وشعر غير أهل الفصاحة والضرورات، فيجعل ذلك أصلاً ويقيس عليه حتى أفسد النحو».

صحيفة الإمام علي

١٢٦

معجم الأدباء - ترجمة الإمام علي : «قرأت في كتاب الأمالي لأبي القاسم الزجاج: قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري صاحب أبي عثمان المازني قال: حدثنا أبو حاتم السجستاني عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال حدثنا سعيد بن سلم الباهلي قال حدثني أبي عن جدي عن أبي الأسود الدؤلي، أو قال عن جدي عن ابن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فرأيتَه مطرقاً مفكراً فقلت: فيم تفكر يا أمير المؤمنين؟ قال: إني سمعت ببلدكم هذا لحناً فأردت أن أضع كتاباً في أصول العربية. فقلت: إن فعلت هذا يا أمير المؤمنين أحييتنا وبقيت فينا هذه اللغة، ثم أتيتَه بعد أيام فألقى إليّ صحيفة فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم: الكلام كله اسم وفعل وحرف، والاسم ما أنبأ عن المسمى، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل.

ثم قال: تتبعه وزد فيه ما وقع لك. واعلم يا أبا الأسود إن الأشياء ثلاثة: ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر.

قال فجمعت منه أشياء وعرضتها عليه، وكان من ذلك حروف النصب، فكان منها: إن وأن وليت ولعل وكأن ولم أذكر لكن. فقال لي: لم تركتها؟ فقلت: لم أحسبها منها. فقال: بل هي منها فردها فيها.

قال أبو القاسم: قوله : الأشياء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر فالظاهر رجل وفرس وزيد وعمرو وما أشبه ذلك. والمضمر نحو أنا وأنت والتاء في فعلت والياء في غلامي والكاف في ثوبك وما أشبه ذلك. وأما الشيء الذي ليس بظاهر ولا مضمر فالمبهم نحو هذا وهذه وهاتا وتا ومن وما والذي وأي وكم ومتى وأين وما أشبه ذلك».

الجناس الخطي

١٢٧

لابن ماکولا عن الجناس الخطي أو المضارع (يدخل في التصحيف):

طالما ظالماً تجنّى بحبّي عادَ عادٍ عن فنه عن فيه
قال قال فاترك فأتبرك هجر هجر حبّ خبّ نبيه بنيه
صادَ صاداً علاَ علاً وأحلاً ما خلا من بلية من يليه

عدد شواهد القرآن

١٢٨

معجم الأدباء - ترجمة محمد بن أحمد الشنبوذي: «عن عبيد الله الصيرفي يذكر أبا الفرج الشنبوذي فعظم أمره ووصف علمه بالقرآن وحفظ التفسير وقال: سمعته يقول: أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن».

أصل كلمة (ليس)

١٢٩

معجم الأدباء - ترجمة موهوب الجواليقي: «وقد حكى عن بعض

النحويين أنه قال: أصل ليس لا أيس .»

أصل كلمتي (الرحمن الرحيم)

١٣٠

فتح القدير الشوكاني - تفسير الفاتحة: «وقال ابن الأنباري والزجاج: أن الرحمن عبراني والرحيم عربي وخالفهما غيرهما».

قراءة هياك

١٣١

فتح القدير - تفسير إياك نعبد: «وقرأ أبو السوار الغنوي (هَيَّاك) في الموضوعين وهي لغة مشهورة».

عموم النكرة بعد الإثبات

١٣٢

الحدائق الناضرة ١/ ١٧٤: «وبما ذكرنا صرح جمع من الأصوليين حيث قالوا بأن النكرة في سياق الإثبات إذا كانت للامتنان عمت».

دليل اللغة

١٣٣

الحدائق ١/ ١٧٦: «واللغة لا تثبت بالاستدلال».

الاحتجاج بقول المحدثين ومن خالط الحضريين

١٣٤

الزينة ١/ ١٢١: «إنما كانوا يتركون الاحتجاج بقول المحدثين ومن خالط الحضريين لأنهم خرجوا عن طبع البدويين الخالص الذين طبعوا على

الدكتور عبدالمهدي الفضلي ٤٣

اللغة الصحيحة وتكلفوا القول وكثر الهفو في كلامهم والخطأ في قولهم وذهب عليهم الغامض من المعنى .»

أصل أسماء بعض المدن

١٣٥

مجلة اللسان العربي مج ٧ ج ١ / ١٢٦-١٣٠: بغداد كلمة فارسية، معناها: الله المعطي أو حديقة الله.

البصرة كلمة فارسية أيضاً أصلها (بس راه) ومعناها: بُعد الطريق.

السدير كلمة فارسية أيضاً أصلها (سه دير) ومعناها: القباب الثلاث.

الخورنق كلمة فارسية أيضاً أصلها (خورنكاه أو خورنه) ومعناها: الإيوان.

الخيرة كلمة سريانية أيضاً أصلها (حرتا) ومعناها: المعسكر.

تذكير الأسماء

١٣٦

معاني القرآن للفراء ١/ ١٢٨: في تفسير (السماء منفطر به) قال: «ومن العرب من يذكر السماء لأنه جمع كأن واحده سماء أو سماءة، قال: وأنشدني بعضهم:

فلو رفع السماء إليه قوماً لحقنا بالسماء مع السحاب»

قاتل الحرف معناه في نفسه

١٣٧

بغية الوعاة ١/ ٦: كان محمد بن إبراهيم النحاس الحلبي النحوي يذهب

إلى: «أن الحرف معناه في نفسه على خلاف قول النحاة قاطبة أن معناه في غيره».

أصل كلمة (الله)

١٣٨

في هامش الزينة ٢ / ٢٠: «الله في العربية/ إله بالعبرية/ إله بالآرامية/ وألوهما بالسريانية/ وإله بالعربية الجنوبية/ مما يدل على أنه اسم علم. وبهذا المعنى شاع في اللغات السامية».

أصل كلمة (الرحمن)

١٣٩

الزينة ٢ / ٢٥: الرحمن هو بالسريانية رخمان. وفي هامشه في العبرية رخمن. وإنما أخذته العرب من العربية الجنوبية (رحمن) أي الرحمن.

نقد ابن قتيبة

١٤٠

قال ابن قتيبة في مقدمة (الشعر والشعراء): «وكان قصدي للمشهور من الشعراء الذين يعرفهم جل أهل الأدب والذين يقع الاحتجاج بأشعارهم في الغريب والنحو».

ومن الشعراء الذين ذكرهم ممن عاشوا بعد فترة الاحتجاج التي انتهت بوفاة ابن هرمة عام ١٥٠هـ: أبو دلامة المتوفى ١٦١هـ، وبشار بن برد المتوفى ١٦٧هـ، ومروان بن أبي حفصة المتوفى ١٨٢هـ.

استعمال اسم الإشارة بعد المشار إليه

١٤١

يستشهد لاستعمال اسم الإشارة بعد المشار إليه بقول الإمام في نهج

البلاغة «حتى يوم الناس هذا».

قرار مجمعي

١٤٢

مجلة مجمع فؤاد الأول للغة العربية ج ٥ القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٨ ص ٨٩ (٦) قرار ترجمة الكلمات المنتهية بـ (able): «وافق المؤتمر على ما رأته لجنة مؤلفة من بين أعضاء المجمع من ترجمة الكلمات المنتهية بـ (able) بالفعل المضارع المبني للمجهول ويترجم الاسم منها بالمصدر الصناعي فيقال: (يذاب) و (يؤكل) و (لا يذاب) و (لا يؤكل) ويقال (المدوية) و(المأكولية) - الجلسة الخامسة والعشرون ١٥ من يناير سنة ١٩٣٩».

الأفعال الجامدة

١٤٣

الأفعال الجامدة في العربية هي:

نعم. بئس. ساء. ليس. عسى. فعلا التعجب. حب. حبذا. هب. تعلم. وهب.

من نشواهد الإعراب

١٤٤

غير مأسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن
لعل الأصح في إعراب البيت هو: غير: مبتدأ مضاف. مأسوف: مضاف إليه. على زمن: جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل لاسم المفعول (مأسوف) سد مسد الخبر كما تقول (يؤسف عليك). وجملة ينقضي: صفة إلى زمن.

كَلِيبُ

١٤٥

قال أبو العيص بن حزام:

وأنكرت الزمان وكل أهلي وهرتني لغيتك الكَلِيبُ
والكليب كالعبيد جمع كلب وهو جمع عزيز. راجع المنازل والديار
ص ٢٧٢.

فُصْد

١٤٦

في كتاب الأمثال للمؤرج السدوسي: «لم يحرم من فُصْدَ له. قال أبو فيد:
أكثر ما سمعنا بتسكين الصاد ومنهم من يجرها فيقول: فُصِدَ له».
ومن النص هذا يفهم أن الفرق بين الجر والكسر كنوعي إعراب وبناء لم
يستقر بعد إلى عصر المؤرج.

القلب

١٤٧

وفي كتاب الأمثال للسدوسي في قصة المثل المذكور أن حاتم طيء قال:
«هكذا فزدي أنه، يريد: فصدي أنا». أي بقلب الصاد زايًا.

التعليق

١٤٨

قال الخضري في حاشية على شرح ابن عقيل: «ويشارك - ظن وأخواتها
- في التعليق بالاستفهام خاصة غيرهن نحو: ﴿فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا﴾
و(عرفت من أنت)».

١٤٩ زمن الفعل

اللغات السامية - نولدكه - ترجمة دكتور رمضان عبد التواب - ص ٤٠ -
٤١: «أما الجمل الفرعية والتحديدات الظرفية ولا سيما الزمنية منها، فإنها لا ترتبط على الأفضل إلا بـ (وكان)، (وسيكون) ثم ترتبط الجمل الأصلية بعد ذلك بالواو لا غير»^(١).

١٥٠ زمن الفعل

اللغات السامية - نولدكه - ص ٤٥: «ولم تتقدم الفينيقية في الربط بين الجمل إلا يسيراً عن العبرية. وإنما لنرى في الفينيقية - على الأقل مرة واحدة، ارتقاءً صغيراً نحو التحديد الدقيق لزمن الفعل باستعمال «كان» مع الماضي للدلالة على انتهاء الحدث تماماً، أو للدلالة على الماضي البعيد»^(٢).

١٥١ تأثير القرآن على الشعر

اللغات السامية - نولدكه ص ٧٨: «ولم يؤثر القرآن ولا لغته إلا تأثيراً ضئيلاً جداً على شعر القرن التالي ولا على شعر القرون التالية بالطبع، بينما كانت هذه الأشعار تتصل اتصالاً وثيقاً جداً بالشعر الجاهلي القديم».

(١) مثال ذلك: «وكان لما انتهى من تقديم القربان وصرف الشعب» القضاة ٣/١٨، «ولما انتهى من تقديم القربان صرف الشعب». «وكان لما شاخ إسحق وكلت عيناه عن النظر، ودعا ابنه عيسو» التكوين ١/٢٧، «وكان عند دخولها وغرتها» القضاة ١/١٤، «وكان في المساء، وأخذ ابنته ليثة» التكوين ٢٣/٢٩، «وسيكون إذا كان المذنب مستحق الضرب، ويطرحة القاضي ويضربه» الثنية ٢٥/٢، «وسيكون في ذلك اليوم، وإني سأكسر» هوشع ١/٥. ومثل ذلك لا حصر له.
(٢) kan nadar كان مدح.

سبب عالمية العربية

١٥٢

اللغات السامية - نولدكه ص ٧٩: « غير أن العربية لم تصر حقاً لغة عالمية إلا بسبب القرآن والإسلام ».

نقد النحاة

١٥٣

في مجلة العربي العدد ١٥٧ ص ١٦٢ في مجالس جمال الدين الأفغاني قوله: « أحقر صناعة لنحات أنفع من تقعر النحاة، كان المقصود من النحو أن يكون آلة فصيره جمود النحاة غاية ».

وقوله: « العربية وسعتها البدو في البراري وضيقها الحضرة في المدن والأمصار ».

العربية لغة الدين والسياسة

١٥٤

في مجلة قافلة الزيت السعودية العدد الحادي عشر - المجلد التاسع عشر ص ١٠ في مقال (مخطوطات حلب) لسامي الكيالي: « أن المستشرق الإنكليزي إدوارد يوكوك كان يصف اللغة العربية بأنها اللغة الوحيدة للدين واللغة الرئيسة للسياسة والعمل من الجزائر السعيدة إلى بحار الصين ».

عبارة: (كان يكون)

١٥٥

شاهد لاستعمال (كان): قال هارون بن محمد بن عبد الملك ابن ذي الزوائد في بصيص جارية ابن النفيس:

بصيص أنت الشمس مزدانة فإن تبدلت فأنت الهلال
سبحانك اللهم ما هكذا فيما مضى كان يكون الجمال

أول فرنسي وجه الهواة إلى اللغات الشرقية

١٥٦

في مجلة ديوجين، العدد ٢٨ السنة ٨ فبراير- إبريل ١٩٧٥ جاء في مقال (المثولوجيا الرومانسية للغة) بقلم ستان ج. سكوت ترجمة فؤاد اندراوس ص٣٦: «لعل سان- مارتان أول كاتب في فرنسا وجه نظر الهواة إلى اللغات الشرقية إذ رأى في كتاب أنكيتيل - دويرون «أو بنكهات» وفي «الأبحاث الآسيوية» المنبعثة من كلكتا مدخلاً إلى أسرار أقدم الروحانيات».

رسالة في لغات القبائل

١٥٧

رسالة القاسم بن سلام في لغات القبائل بهامش تفسير الجلالين طبعة مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ١٣٤٤-١٩٣٥ ابتداء من ص ١٢٣ من الجزء الأول.

المكتبة

١٥٨

في غاية النهاية لابن الجزري ٥٥/٢ في ترجمة ابن شنبوذ المتوفى سنة ٣٢٧هـ عن «المعافي أبي الفرج يقول: دخلت يوماً على ابن شنبوذ وهو جالس بين يديه خزانة الكتب فقال لي: يا معافي افتح الخزانة ففتحها وفيها رفوف عليها كتب وكل رف في فن من العلم».

ذكر مدينة (جدة)

١٥٩

جاء ذكر (جدة) في الواضح للزبيدي ص١٥٦ قال: «تقول: نزلت مكة وقدمت من جدة».

الفعل الدائم والمستقبل

١٦٠

في الواضح للزبيدي يسمي الفعل المضارع بالأفعال الدائمة والمستقبلية.

أفعال الشك

١٦١

في الواضح للزبيدي يسمي أفعال القلوب (ظن وأخواتها) أفعال الشك
ص ٢٥٥.

تسمية الحروف والظروف بالصفات

١٦٢

جاء في كتاب اللامات للزجاجي ص ٥٢ أن الكسائي يسمي الحروف
الخافضة والظروف كلها الصفات وينصبها لمخالفتها الأسماء.

وجاء في كتاب المرتجل لابن الخشاب ص ٢٥٣: «وأجاز الكسائي
الإغراء بجميع حروف الصفات على ما روي عنه، ويريد أهل الكوفة
بالصفات إذا قالوا: حروف الصفات حروف الجر والظروف لإجراء الجار
مجرى الظرف».

أعرافية الضمير

١٦٣

جاء في المرتجل ص ٢٨٦: «وتختص المضمورات بأنها لا توصف ولا
يوصف بها، وبهذا يستدل على أنها أعرف المعارف إذ كان غيرها من المعارف لا
يتمتع من أن يوصف أو يوصف به أو يجتمع له الأمران الوصف به وأن
يوصف، وكل ذلك مما يوهن تعريف الاسم ويشربه ضرباً من التنكير».

تسمية العلم المنقول بالمشق

١٦٤

جاء في المرتجل لابن الخشاب ص ٢٩٤: «وربما سمي اللغويون هذا الضرب من (العَلَم) المنقول على وصفنا مشتقاً وعلى ذلك وضع كثير منهم كتباً في الاشتقاق أكثرها على هذا كالأصمعي وغيره فإنهم يسمون الكتاب بالاشتقاق ويذكرون فيه أن طلحة واحدة الطلح، وثمامة واحدة الثمام، وسمرة واحدة السمر، وكل ذلك شجر، وهي أجناس عندهم عامة لما تحتها».

شاهد نحوي: في المرتجل

١٦٥

من شواهد ابن الخشاب في المرتجل ص ٢٩٦ البيت التالي ولم ينسبه:
أترجو أمة قتلت حسيناً شفاعة جده يوم الحساب

الفعل المستقبل

١٦٦

عبر علي بن محمد النحوي الهروي في كتابه الأزهية ص ١٠ عن الفعل المضارع بالفعل المستقبل.

الوقف

١٦٧

جاء في المرتجل لابن الخشاب ص ٤٥: «ومنه (يعني الحرف) ما هو موقوف الآخر، كمن، ومنه ما هو محرك الآخر الخ» فسمى السكون وقفاً.

نون العماد

١٦٨

جاء في المرتجل أيضاً ص ٧٤: تسمية نون الوقاية بنون العماد، قال:

« فمنهم من يسميها نون الوقاية ومنهم من يسميها نون العماد وكلاهما لقب صحيح لأنها وَقَعَتْ آخَرَ الفعل فسلمت له حركته، واعتمد لفظ الضمير في الكسرة عليها. »

الغايات

١٦٩

وعن المرتجل ص ١٠٢: « وتسمى قبل وبعد وما أشبههما من الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الإضافة غايات، ومعنى هذه التسمية أن هذه الظروف إذا أضيفت كان غايتها آخر المضاف إليه فإذا قطعت عن الإضافة صارت أواخرها غاياتها فسميت لذلك غاية. »

اسم مصطلح

١٧٠

يعبر ابن الحشاش في كتابه المرتجل ص ٢٥٢ عن المرتجل بالموضوع قال في أسماء الأفعال: « منها (الأحكام) أن فيها (أسماء الأفعال) الموضوع والمنقول والمشتق كما في الأفعال، فالموضوع كصدوق، والمنقول كعليك وإليك ودونك، والمشتق كتراك ونزال وحذار وبداد إذا أردت أترك وانزل واحذر وبدد. »

اسم مصطلح

١٧١

يسمي علي بن محمد النحوي الهروي في كتابه (الأزهية) الشرط بالجزء.

قبائل لغة النحو

١٧٢

جاء في كتاب الحروف لأبي نصر الفارابي ص ١٤٧: « وأنت تتبين ذلك متى

تأملت أمر العرب في هذه الأشياء، فإن فيهم سكان البراري وفيهم سكان الأمصار، وأكثر ما تشاغلوا بذلك من سنة تسعين إلى سنة مائتين، وكان الذي تولى ذلك من بين أمصارهم أهل الكوفة والبصرة من أرض العراق، فتعلموا لغتهم والفصيح منها من سكان البراري منهم دون أهل الحضرة ثم من سكان البراري من كان في أوسط بلادهم ومن أشدهم توحشاً وجفاءً وأبعدهم إذعاناً وانقياداً، وهم قيس وقيم وأسد وطبي ثم هذيل فإن هؤلاء هم معظم من نقل عنه لسان العرب، والباقي فلم يؤخذ عنهم شيء لأنهم كانوا في أطراف بلادهم مخالطين لغيرهم من الأمم مطبوعين على سرعة انقياد ألسنتهم لألفاظ سائر الأمم المطيعة بهم من الحبشة والهند والفرس والسرانيين وأهل الشام وأهل مصر».

الاستهتار: الولوج بالخبوب

١٧٣

في الدعاء الثالث من الصحيفة الكاملة للإمام علي بن الحسين :
« المستهترون بذكر الآثك ».

أسماء مصطلحات

١٧٤

في صفحة ١١٧ من توطئة أبي علي الشلوبيني يعبر عن السكون بالوقف، وفي صفحة ٣١٨ منه عبر عن حروف الجواب بحروف التصديق، وفي صفحة ٣٢٠ منه عبر عن الاستفهام بالاستخبار.

إعراب كيف

١٧٥

قال أبو علي الشلوبيني في التوطئة صفحة ١٤٩: « أنها (يعني كيف) إذا جاء بعدها جملة تكون في موضع الحال أبداً أو تكون مع مفرد فتكون في موضع رفع خبراً له، وقد جاءت في موضع خفض في حكاية قطرب: أنظر إلى كيف يفعل ».

مجيء الآن جازمة

١٧٦

في التوطئة صفحة ١٤٥ أشار إلى مجيء (الآن) جازمة لفعالين في الضرورة.

اعتبار القراءة من الضرائر

١٧٧

جاء في التوطئة ص ١٧٨: « وخير بعضهم في إلحاقها (نون الوقاية) بلدن كقراءة نافع (لدي) والذي عليه سيبويه ما تقدم، فقراءة نافع إذن مما جاء في الكلام من الضرائر قليلاً ».

مجيء لولا جارة

١٧٨

جاء في التوطئة ص ٢٢٥: « وسيبويه يقول: لولا تخفض مع المضمرة خاصة وإن كانت غير رافعة مع الظاهر وقول سيبويه أكثر نظائر فهو أولى ».

اللغة السرية

١٧٩

اللغة السرية *slang* تنشأ في المجتمعات المغلقة وبعامل السرية أو التكتم.

صورتى نقشي النمارة وحران

١٨٠

نشرت صورة نقش النمارة النبطي المؤرخ ٣٢٨م وصورة نقش حران المؤرخ ٥٦٨م في قصة الكتابة العربية لإبراهيم جمعة سلسلة اقرأ ٥٣ ط ٢ ص ١٩.

تاريخ النقوش العربية

١٨١

جاء في قصة الكتابة العربية ص ١٩-٢٠: «النقوش المكتشفة في شمال الحجاز وإقليم حوران وشبه جزيرة سيناء كلها تنحصر بين عام ٢٥٠ للميلاد وخواتيم القرن السادس الميلادي».

معرفة بعض الصحابة باللغة العبرانية

١٨٢

وفي قصة الكتابة العربية ص ٢٩: «وجاء القرآن وفي قریش بضعة عشر نفرًا يكتبون، منهم سعيد بن زرارة والمنذر بن عمرو وأبي بن كعب وزيد بن ثابت (الذي كان يكتب الكتابين جميعاً العربية والعبرانية).. الخ».

تأثر الدؤلي بالنحو السرياني

١٨٣

جاء في قصة الكتابة العربية ص ٤٩-٥٠ «ولم يكن بد حينذاك من وضع النحو، وضعه أبو الأسود الدؤلي بتكليف من زياد أمير العراق حوالي عام ٦٧هـ-٦٨٦م واستعان الدؤلي في ذلك بعلامات كانت عند السريان يدلون بها على الرفع والنصب والجر ويميزون بها بين الاسم والفعل والحرف».

مبتدع التوشيح

١٨٤

جاء في مقال: (العقد الفريد لابن عبد ربه) للدكتور الطاهر أحمد مكي - مجلة الهلال المصرية العدد ١٢ السنة ٨٣ ذو القعدة ١٣٩٥- ديسمبر ١٩٧٥ ص ٤٤: «وتنسب إليه (ابن عبد ربه) المصادر الأندلسية أنه كان وشاحاً، ويذهب بعضها إلى أنه مبتدع فن التوشيح، والاحتمال الأول ممكن والثاني بعيد، ذلك أن الموشحات ابتدعت في أيامه وعلى يد زميل له شاعر وأعمى في

بلاط الأمير عبد الرحمن هو مقدم بن معافى القبري، فمن المرجح أن ابن عبد ربه سابقه منافسة وواكبه إعجاباً ولكن موشحات الاثني ضاعت كلها ربما لأنها كأى عمل رائد في خطواته الأولى لم تبلغ الغاية تجويداً واتقاناً، فسيها الناس مع روائع الموشحات التي أغرقت الأندلس بعد ذلك بهائة عام».

التصفيق استحساناً

١٨٥

وفي المصدر المذكور نفسه: «وروى ياقوت في (معجم الأدباء) أن أبا الوليد بن عسال لقي المتنبي في مسجد عمرو بن العاص وأن المتنبي قال له: أنشدني للمليح الأندلس يعني ابن عبد ربه فأنشده:

يا لؤلؤاً يسبي العقول أنيقاً ورشا بتقطيع القلوب رقيقا
ما إن رميت ولا سمعت بمثله درأ يعود من الحياء عقيقا
وإذا نظرت إلى محاسن وجهه أبصرت وجهك في سناه غريقا
يا من تقطع خصره من رقة ما بال قلبك لا يكون رقيقا
فاستعاده المتنبي ثم صفق بيديه وقال: (يا بن عبد ربه لقد يأتيك العراق حبواً)».

المعارف

١٨٦

جاء في الأشباه والنظائر: «قال في البسيط: المعارف سبعة أنواع: المضمرة والأعلام وأسماء الإشارة والموصولات وما عرّف باللام وما أضيف إلى واحد من هذه الخمسة والنكرة المتعرفة بقصد النداء». ٣٦/١ السيوطي.

الأسماء المبهمة

١٨٧

وجاء في الأشباه والنظائر للسيوطي أيضاً ٣٧/١: «قال ابن الدهان في

الغرة: الأسماء تنقسم إلى ثلاثة أقسام: مظهر ومضمر ومبهم، والمبهمات هي أسماء الإشارة والموصولات».

المشترك اللفظي

١٨٨

قال ابن جني في الخصائص ١/ ٣٧٣ - ٣٧٤: «وإذا كثر على المعنى الواحد ألفاظ مختلفة فسمعت في لغة إنسان واحد فإن أحرى ذلك أن يكون قد أفاد أكثرها أو طرفاً منها، من حيث كانت القبيلة الواحدة لا تتواطأ في المعنى الواحد على ذلك كله... وكلما كثرت الألفاظ على المعنى الواحد كان ذلك أولى بأن تكون لغات لجماعات».

كسر أول المضارع

١٨٩

جاء في لسان العرب - مادة (وقى): «وتقول (أنت تتقي الله) و (تتقي الله) على لغة من قال (تعلم) و(تعلم)، وتعلم بالكسر لغة قيس وتميم وأسد وربيعة وعامة العرب، وأما أهل الحجاز وقوم من أعجاز هوازن وأزد السراة وبعض هذيل فيقولون (تعلم) والقرآن عليها. قال: وزعم الأخفش أن كل من ورد علينا من الأعراب لم يقل إلا تعلم».

استعمال المثني بالألف

١٩٠

قرأ أبو سعيد الخدري قوله تعالى: ﴿فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾: (فكان أبواه مؤمنان) بالألف. أبحاث في اللغة العربية - للدكتور داود عبده ص ٩١.

ترجمة القرآن

١٩١

في مجلة الهلال المصرية لشهر محرم ١٣٩٦ - يناير ١٩٧٦ «مع المستشرقين

الإيطاليين» للدكتورة سوزان اسكندر، ص ٩٠: «وقد قام المستشرق السندرو باوزاني بترجمة القرآن الكريم في عام ١٩٥٥ ثم صدرت في عام ١٩٦٧ ترجمة أخرى للمستشرق مارتينو ماريو مورينو، وفي عام ١٩٧٤ صدر أول جزء عن زواج المتعة للمستشرق فرانشيسكو كاسترو وقد اهتم فيه بالمصادر الإمامية».

مصطلحات نحوية: مع: حرف جر | على: ظرف

١٩٢

يسمي ابن كيسان في كتابه الموقفي: المضارع بالمستقبل (ص ١٠٦) وجمع المذكر السالم جمعاً على هجائين (ص ١٠٦) والمثنى الاثني (١٠٦) والسكون الوقف (ص ١٠٨) وأدوات الشرط أدوات الجزاء (ص ١٠٨) وظرف الزمان بالوقت (ص ١١٠) ومفعول التعجب منصوب التعجب (ص ١١٤) والنفي جحداً (ص ١٢٣) وأشار إلى تسمية الظروف بالصفات (ص ١١١) وعد (مع) من حروف الجر (ص ١١٠) وعلى من الظروف (ص ١١٠) وأشار إلى تسمية الكوفيين اسم الفاعل بالفعل الدائم (ص ١٠٩).

ياء فعيلة في النسب

١٩٣

ذهب ابن كيسان في الموقفي ص ١٢٠ إلى جواز حذف وإثبات ياء فعيلة في النسب.

وضع اللغة وتطورها

١٩٤

قال الشيخ أمين الخولي في (الاجتهاد في النحو) ص ٩: «أن اللغة ظاهرة اجتماعية لم يضعها الأفراد، ولكن خلقتها طبيعة الاجتماع، ولم ينظمها العقل الفردي، بل أشرف عليها عقل الجماعة التي لا تدرك الأدلة المنطقية بحال، بل التي يصح فيها القول بأنها لا تعقل ولا تتأثر بالمعقول، والدرس اللغوي

يطمئن إلى أن التغييرات اللغوية تتم بطريقة آلية مستقلة عن إرادة المتكلم بها، بل بغير شعور منه، وأن تطور اللغات يتم بفعل تيارات اجتماعية مسيطرة».

نقل الحديث باللفظ

١٩٥

جاء في غيث النفع للصفاقسي ص ١٠١: «وأما الأحاديث فالأصل نقلها بلفظها، وادعاء أنها منقولة بالمعنى دعوى لا تثبت إلا بدليل، ومن مارس الأحاديث ورأى تثبت الصحابة والآخذين عنهم رضي الله عن جميعهم وتحريمهم في النقل حتى أنهم إذا شكوا في لفظ أتوا بجميع الألفاظ المشكوك فيها، أو تركوا روايته بالكلية، عَمَّ عِلْمُ يَاقِينِ أَنَّهُمْ لَا يَنْقُلُونَ الْأَحَادِيثَ إِلَّا بِالْفَاظِهَا».

الفعل الدائم

١٩٦

جاء في كتاب (أبو زكريا الفراء) للدكتور أحمد مكي الأنصاري ص ٤٥٠: «١٤- الفعل الدائم = اسم الفاعل إذا كان عاملاً: رأيت الفراء يفرق بين اسم الفاعل إذا كان عاملاً فيطلق عليه (الفعل الدائم) وأحياناً يطلق عليه (الفعل) فقط، وبين اسم الفاعل إذا كان غير عامل فإنه يدخله في باب الأسماء ويطلق عليه (الاسم) فقط».

النفود

١٩٧

جاء في مجلة لغة العرب للأب الكرملي مج ١ ص ١٦ هامش: «النفود من الاصطلاح الخاص بالنجديين بل بالعرب كلهم والكلمة جمع نفذ بكسر النون وهي الرملة اليابسة واللفظة فصيحة قديمة وإن لم يذكرها أصحاب الدواوين

النسب ٢٠١

وفي مجلة لغة العرب مج ١ ص ١٢٥: «قال ياقوت: أما إلحاق الألف والنون فهو لغة مستعملة في البصرة ونواحيها، أنهم إذا سموا موضعاً أو نسبوه إلى رجل أو وصفه يزيدون في آخره ألفاً ونوناً كقولهم في قرية عندهم منسوبة إلى زياد بن أبيه: زيادان، وأخرى إلى عبد الله: عبد الليان وأخرى إلى بلال بن أبي بردة: بلالان».

أقول: ومنه عويسيان ومهبحران ويوسفان وهي من أرياف جنوب البصرة.

أول مجلة عربية في العراق - المكتبة ٢٠٢

وفي مجلة لغة العرب مج ١ ص ١٤٩: «إن أول مجلة عربية صدرت في العراق هي «زهيرة بغداد» للآباء الكرمليين المرسلين صدر عددها الأول في ٢٥ آذار سنة ١٩٠٥ الموافقة لشهر صفر سنة ١٣٢٣هـ، وبقيت حية سنة واحدة ثم توارت عن الأبصار».

تعرض كتاب سيبويه للتحريف ٢٠٣

في كتاب (سيبويه إمام النحاة) ص ١٥١: «ولقد تعرض الكتاب لبعض ما تعرضت الكتب القديمة له من تغيير في نصوصها وتحريف».

نقد استقراء النحاة ٢٠٤

في كتاب (من أسرار اللغة) للدكتور إبراهيم أنيس ص ٢٢٩: «فالنحاة القدماء قد سمعوا شيئاً واستنبطوا قواعده قبل أن يتم لهم الاستقراء... ثم

خرجوا على الناس بقواعد إعرابية فرضوها عليهم فرضاً.»

قبول القراءات المردودة من قبل النحاة

٢٠٥

وفي كتاب (النشر في القراءات العشر) لابن الجزري ١/ ١٠: «كم من قراءة أنكرها بعض أهل النحو أو كثير منهم ولم يعتبر إنكارهم، بل أجمع الأئمة المقتدى بهم من السلف على قبولها.»

الاجتهاد في النحو

٢٠٦

وفي تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي ٢/ ٣٩: «ولم تقتصر لغة العرب على ما نقله أكثر البصريين ولا على ما اختاروه، بل إذا صح النقل وجب المصير إليه.»

قراءة (ودعك) بالتخفيف

٢٠٧

في كتاب (سبويه والقراءات) للدكتور أحمد مكي الأنصاري ص ٩٢: «... ما ودعك ربك وما قلى: جاءت بتخفيف الدال (ودع) بمعنى ترك في قراءة كثير من الصحابة والتابعين من أمثال: ابن عباس ومجاهد وعروة بن الزبير ومقاتل وأبي حيوة وإبراهيم وابن أبي عيلة وغيرهم، وفوق هذا وذاك نص العلماء على أنها قراءة النبي صلى الله عليه وسلم.»

توثيق الطبرسي

٢٠٨

وفي كتاب (سبويه والقراءات) ص ١٠٠: «ولست أدري مبلغ الصحة ومداهها في رواية الطبرسي (يعني رواية قراءة (ودعك) بالتخفيف عن النبي)

وإن كان عندنا من الموثوق بهم طبقاً لما استقر في نفسي من آرائه ومنهجه في كتابه مجمع البيان فضلاً عن أنه من أكابر علماء الإمامية في القرن السادس الهجري».

لغة نجد ٢٠٩

في مجلة لغة العرب مج ٢ ص ٢٥: ذكر أن من البحوث التي ألقى في مؤتمر المستشرقين الذي انعقد في أثينا بشهر نيسان من سنة ١٩١٢م - ١٣٣٠هـ بحثاً في لغة نجد الحالية وفي انتقال النبرة والتنوين في كلامهم كما في «هي امرأة لي» فيقولون: «هي مرتألي» للمستشرق ج.ج. هس *J. J. Hess*.

وضع معجم عربي ٢١٠

كما ذكرت المجلة المذكورة أن من الأبحاث التي ألقى في المؤتمر المذكور بحثاً للدكتور أوغسط فيشر *D. Aug. fisher* (من ليسيك) وهو عبارة عن فكرة في وضع معجم عربي تؤخذ مواده من كتب الفصحاء مواد أو ألفاظ لم يذكرها أصحاب المعاجم.

البحر ٢١١

في مجلة لغة العرب مج ٢ ص ٩٣: «والبحر في العربية ما خالف البر نهراً كان أو يماً».

شرح المغني ٢١٢

في مجلة لغة العرب مج ٢ ص ٢٢١: ذكر أن من مؤلفات الشيخ عبد الله

السويدي البغدادي المتوفى ١١٧٤هـ: كتاب إتحاف الحبيب حاشية على مغني اللبيب جعلها محاكمة بين شراح المغني: الدماميني والشميني وابن الملا والماتن.

مخطوط كتاب العين

٢١٣

في مجلة لغة العرب مج ٢ ص ٣٧١: ذكر أن من المخطوطات في مكتبة الملا باقر التستري المتوفى سنة ١٣٢٩هـ والكائنة في النجف: كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي.

أفصح العرب

٢١٤

قال صاحب تاج العروس في مادة (كهل): «بنو صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل: قبيلة، ويقال لهم الكاهليون بكسر الهاء، وقيده الوقشي هكذا: كاهل بفتح الهاء، كأنه سمي بالفعل من كاهل يكاهل، كذا في الروض، وفي المقدمة لابن الجواني، وهم أفصح العرب، قال: وبلغني أن بطناً منهم مقيمون إلى الآن على اللغة السالمة من اللحن والتغير والفساد.»

أفصح العرب

٢١٥

وقال في التاج مادة (قعن): «قعين كزبير: بطن من أسد، وهو قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد، وسئل بعض العلماء: أي العرب أفصح؟ فقال نصر قعين أو قعين نصر.»

خمعة أو جمعة

٢١٦

مجلة لغة العرب مج ٢ ص ١٢١: «خمعة بنت الحُس الإيادية: وقف حضرة

أستاذنا الشهيد السيد الشيخ محمود شكري أفندي الألوسي على مقالتنا «نقد كتاب تاريخ آداب اللغة» (المدرجة في ٢: ٥٢-٦٢) فرأى أننا ذهبنا في اسم ابنة الخس الإيادية جمعة، كما ذهب إليه أغلب كتاب العرب فنبهنا على ذلك قائلاً: إنها بالخاء المعجمة الفوقية، لا بالجيم المعجمة التحتية، فذكرنا له أن صاحب القاموس وتاج العروس ولسان العرب والأوقيانوس وصاحب الأغاني وغيرهم من مشاهير الكتاب الأقدمين والمحدثين ذكروها بالجيم لا بالخاء، فوجدنا حضرته بأن يذهب بنفسه إلى خزانة كتب المدرسة السليمانية في بغداد ويراجع المادة بنفسه ليتحققها ويتثبتها، وبعد أن وقف على مطلبه كتب إلينا حرسه الله وأبقاه الأسطر التالية: اليوم (٧ آب)، وجدت فرصة لنقل ما ذكرته لكم، فذهبت إلى خزانة كتب مدرسة السليمانية وراجعت (شرح حديث أم زرع) للقاضي عياض وذكر في هذا الشرح على سبيل الاستطراد نبذة غير يسيرة من كلام من اشتهر بالفصاحة من نساء الجاهلية، فقال: ومنهن: مُجَمَّةٌ بضم الخاء وفتح الميم والعين المهملة كما ضبطه صاحب العباب والمحكم وابن الشجري في كتابه (ما اتفق لفظه واختلف معناه) يقال: جمع في مشيته أي ظلع، وبه خماع أي ظلع، والخامعة: الضبع، إلى أن قال: «واختلف في نسبها والمشهور أنها ابنة الخس أخت هند، وقيل غير ذلك» أه ثم ذكر نبذة من كلامها المسجع وشرحه، ومن جملة ما قال: إن كثيراً من النساخ يهيم في هذه اللفظة فيكتب الخاء جيماً، وهو غلط إذ ليس في أسماء العرب جمعة علمًا على ذكر أو أنثى «أه كلام الأستاذ ونقله.

قلنا: إن أستاذنا مصيب في كلامه هذا، وأصحاب المعاجم والدواوين اللغوية والشعرية والأدبية الذين ذكروها لم يتعرضوا لها في بحثهم ولم يضبطوا الكلمة ضبطاً بالألفاظ، وإنما جاءت في كلامهم استطراداً ولعلمهم ذكروها في الأصل بالخاء المنقوطة الفوقية فلما لم يفهمها النساخ أو أصحاب المطابع حرفوها، وما أسهل إبدال اسم مجهول أو نادر الوجود كخمعة باسم معلوم أو متداول وهو جمعة».

ونقد الكرمللي لجورجي زيدان هذا نصه: «ومن غريب ما ذكره قوله (٣٤): «وكان في الجاهلية خطيبات اشتهرت منه: هند بنت الخس وهي الزرقاء

(كذا) وجمعة بنت حابس « أهـ. ولا ندري عمن نقل هذا الكلام والأصح أن بنت الخس هي غير الزرقاء قال في تاج العروس في مادة خ س س: (الخس) بالضم (وهو) الخس بن حابس: رجل من إياد معروف وهو أبو هند بنت الخس الإيادية التي جاءت عنها الأمثال وكانت معروفة بالفصاحة، نقله ابن دريد، وفي نوادر ابن الأعرابي: يقال فيه خس وخص بالسين والصاد، وهو خس بن حابس بن قريظ الإيادي. وقال أبو محمد الأسود: لا يجوز فيه إلا الخس بالسين. أو هي (أي ابنة الخس) من العماليق. نقله ابن الأعرابي. والإيادية هي جمعة بنت حابس الإيادي وكتلتها من الفصاح والصواب أن ابنة الخس المشهورة بالفصاحة واحدة وهي من بني إياد واختلف في اسمها فقيل هند وقيل جمعة ومن قال أنها بنت حابس فقد نسبها إلى جدها كما حققه غير واحد».

المؤلفات في اللغات

٢١٧

مجلة لغة العرب مج ٢ ص ١٣٣: «إذا أحصينا التأليف العديدة التي برزت إلى عالم المطبوعات من عصر المطران ولكنس *Bishop Wilkins* في القرن السابع عشر حتى الدكتور زمنهوف *Dr. Zamenhof* في القرن العشرين وجدناها تنيف على خمسين لغة صناعية عرضت على أنظار علماء فطاحل فرفضوها بتاتاً لوجودهم فيها شوائب جمّة تشوه رونق مجيها الأدبي وقد انتقدها انتقاداً دقيقاً العالمان الفاضلان الدكتوران ل. كوتورات *L. Couturat* ول. ليو *L. Leau* في كتابهما النفيس الموسوم بتاريخ لسان العالم».

صاحب لغة الاسبرانتو

٢١٨

مجلة لغة العرب مج ٢ ص ١٣٣: «ان مستنبط لغة الاسبرانتو هو لويز لازار زمنهوف *Louis Lazare Zamenhof* طبيب روسي مشهور ولد في بيلوستوخ *Bielostok* من أعمال غرودنو *Grodno* في سنة ١٨٥٩ م.

نقد للغة العربية

٢١٩

مجلة لغة العرب مج ٢ ص ١٣٦: ذكر نقد الدكتور زمنهوف واضع لغة الاسبرانتو لعزوفه عن اللغة العربية وهو قوله: «أم أوجه أنظاري نحو اللغة العربية المعدودة من أفصح اللغات وأوسعها في المترادفات؟ مع إنها والحق يقال تفتقر إلى توسيع نطاقها العلمي وتهذيب ألفاظها فضلاً عن وعورة مسلكها في اختلاف حركات مفرداتها وصعوبة التلفظ بحروفها الحلقية وكثرة قواعدها وشواردها في الإدغام والإعلال ونحوهما ووفرة أوزان جموعها حتى أن أغلب الناطقين بالضاد لا يحيطون بها علمًا، دع عنك تنازع نحويها الكوفيين والبصريين في أمور ومسائل تافهة جدًا لا فائدة فيها ولا عائدة».

القاعة

٢٢٠

مجلة لغة العرب مج ٢ ص ٢٠٦: «وقد أكثر الكتاب من استعمال (القاعة) بمعنى الردهة والبهو وهي من المولد لا من الفصح، ولا بأس من استعمالها، إلا أن جماعة من المتفصحين أنكروها ونسبوها إلى العامة، فهم غير محقين، وقد وردت في كلام الشريف محمد بن أسعد الحراني المعروف بالنحوي قال: «كان في داره (أي في دار) ابن خنزابة التي تقابل دار السكاكي قاعة لطيفة مرخمة فيها».

عروبة الفينيقيين

٢٢١

مجلة لغة العرب مج ٢ ص ٢٧٠ هامش: «البنط *Pount* اسم الفينيقيين قبل أن يحتلوا ديار الشام، والظاهر أنهم من أصل عربي فقد نقلت التقاليد القديمة أنهم ظعنوا من الديار المجاورة لخليج فارس إلى سواحل البحر المتوسط حيث أقاموا فيها».

دارين

٢٢٢

مجلة لغة العرب مج ٢ ص ٢٧٦: «نيرخوس *Nearchus* الذي تولى قيادة أسطول الإسكندر الكبير في سفرته الشهيرة إلى خليج العجم يصف كيف أنه زار مدينة فينيقية في البحر وجزيرة تدعى تيرين *Tyrine* ويظهر أنها هي التي تسمى اليوم دارين عند العرب وديرين عند الآرامية وهي فرضة بالبحرين».

منظومات نحوية

٢٢٣

مجلة لغة العرب مج ٢ ص ١٨٥: من مؤلفات الشيخ عثمان بن سند البصري المتوفى سنة ١٢٤٢هـ: نظم قواعد الإعراب ونظم الأزهرية ونظم مغني اللبيب.

صحة محكمة المنتزه

٢٢٤

مجلة لغة العرب مج ٣ ص ٣٧٧: «سألنا أحد أدباء بيروت قال: رأيت أحد كبار لغوي العصر ينكر صحة وفصاحة المنتزه، إذ قال: هذا من أغلاط كتاب هذا الأوان والصواب المنتزه بتقديم التاء على النون فهل هذا اللغوي محق؟

قلنا: إن إنكار اللغوي لهذه اللفظة مبني على خلو المعاجم منها ومن فعلها انتزه، على أننا قلنا ولا نزال نقول: إن الدواوين العربية لا تحوي جميع المفردات فإن كثيراً منها وارد في كتب الأقدمين وأشعارهم وفي مؤلفات المولدين وهي لم تدون إلى الآن، فعدم وجودها في المعاجم اللغوية لا ينفي ورودها على ألسنة الأقدمين. ومن هذه الألفاظ المنتزه فقد جاءت في شعر المولدين قال أسامة بن مرشد:

ما بعد جلق للمرتاد منزلة ولا لسكانها في الأرض سكان
فكلها لمجال الطرف منتزه وكلهم لصراف الدهر أقران

وهم وإن بعدوا عني بنسبتهم إذا بلوتهم بالود إخوان
راجع معجم الأدباء لياقوت الحموي ١٩٢/٢ ومحال أن يقال: إن
الكلمة وردت مصحفة لأن البيت ينكسر إذا قلنا متنزه.

وأما ورودها في الشر فكثير. قال في تاج العروس في مادة (سغد) وهو أحد
متنزهات الدنيا على ما حكاه المؤرخون، وكذلك ذكرها في مادة (صغد) وهكذا
ذكرها صاحب الحواشي. وفي كتاب الأغاني ٤:٢١ المتنزهات. وفي نسخ ثلاث:
المتنزهات. وقال ابن خلكان في ترجمة أبي دلف العجلي ١: ٤٢٥: الأبله... إحدى
المتنزهات الأربع، فيكون واحدا هنا المتنزهة وهي غريبة، وممن نص على المتنزه
صاحب القاموس في ترجمة زملك، والمرضى في التاج في عدة مواد غير التي
ذكرناها منها: صمدح وطلح وجير وزهد وجش وسيط وبشتق وجنق ورطل
وبشتن وبرى وغيرها. وفي مروج الذهب للمسعودي طبعة باريس في ١: ٨٤،
٩٠، ١٣٠، ١٧٨، ٢٦٦، ثم في ٢: ١٥٦، ٣٢١، ٣٢٩ وغيرها. وجاءت في
رسائل بديع الزمان الهمذاني ص ٢١٠ وفي الأغاني ١: ٢٧٧ وفي قلائد العقيان في
آخر القسم الأول في قوله: فأفضنا بالحديث حتى أفضنا إلى ذكر متنزها. وأما ابن
الأثير فلم يقتصر على استعمال المتنزه والمتنزهات في تاريخه بل استعمل أيضًا اسم
الفاعل هذا الوزن قال: في هذه السنة (سنة ٤١٧ هـ) توفي حماد... وكان خرج من
قلعته متنزهاً فمرض ومات. اهـ

ولو أردنا أن نثبت النصوص التي جاءت بخصوص صحة المتنزه للملأنا
ثلاث صفحات من هذه الوضيعة وقد اكتفينا بما ذكرنا.

ها التنبيه

٢٦٥

مجلة لغة العرب مج ٥ ص ١٠٦: «قال أهل العربية أن (ها) الموضوعه
للتنبيه لا تدخل على ضمير الرفع المنفصل الواقع مبتدأ إلا إذا أخبر عنه باسم
إشارة نحو: (ها أنتم أولاء، ها أنتم هؤلاء) فأما إذا كان الخبر غير إشارة فلا».

مجلة لغة العرب مج ٥ ص ١٣١: «قال في الأشباه والنظائر النحوية للسيوطي نقلاً عن شيوخه وعن مؤلفات السلف. «قال ابن جنبي في باب كمية الحركات: أما ما في أيدي الناس في ظاهر الأمر، فثلاث، وهي: الضمة والكسرة والفتحة. ومحصولها على الحقيقة ست وذلك أن بين كل حركتين حركة، فالتى بين الفتحة والكسرة هي الفتحة قبل الألف المهالة نحو فتحة عين «عالم» و «كاتب». كما أن الألف التي بعدها بين الألف والياء (قلنا نحن أي المقابلة لحرف É الفرنسي)، والتي بين الفتحة والضمة التي هي قبل التفخيم نحو فتحة لام «الصلاة، والزكاة والحياة» وكذلك قام وعاد (أي يقابل الحرف الفرنسي o)».

«والتى بين الكسرة والضمة، فكسرة قاف «قيل» وسين «سير» هذه يقابلها عند الفرنسيين حرف u، فهذه الكسرة المسماة ضمًا ومثلها الضمة المسماة كسرة. كنعو قاف (النقل) وضمة (مدعود ابن يور) فهذه ضمة أشربت كسرة (قلنا هي المقابلة حرف الخالي من كل حركة كالذي يتلفظ به في مثل le و perle و aimable الواقع في آخر هذه الكلمات الثلاث أو نحوها. كما أنها في (قيل وسير) كسرة أشربت ضمًا. فهما لذلك كالصوت الواحد، لكن ليس في كلامهم ضمة مشربة فتحة ولا كسرة مشربة فتحة. (قلنا: أي أن في لساننا مثل الحرف الفرنسي u ممدوداً ومقصوراً ومثل e الخالي من الحركة ويكون في لغتنا الأول وفي الوسط وفي الآخر بخلاف الفرنسية فليس فيها مثل هذا الحرف أو الحركة إلا في الآخر).

«ويدل على أن هذه الحركات معتدات اعتداد سيبويه بألف الإمالة وألف التفخيم حرفين غير الألف المفتوح ما قبلها.

«وقال صاحب البسيط: «جملة الحركات المتنوعة أربع عشرة حركة: ثلاث للإعراب، وثلاث للبناء، وثلاث متوسطة بين حركتين. إحداهما: بين الضمة والفتحة، وهي الحركة التي قبل الألف المفخمة في قراءة ورش، نحو الصلاة والزكاة والحياة، والثانية بين الكسرة والضمة وهي حركة الإشمام في نحو قيل وغيض على قراءة الكسائي، والثالثة بين الفتحة والكسرة وهي

الحركة التي قبل الألف الممالة، والعاشرة: حركة إعراب تشبه حركة البناء وهي فتحة ما لا ينصرف في حال الجر على مذهب من جعلها حركة إعراب. «والحادية عشرة حركة بناء تشبه حركة الإعراب، وهي ضمة المنادى وفتحة المبني على مذهب من جعلها حركة بناء. «والثانية عشرة: حركة الاتباع. «والثالثة عشرة: حركة التقاء الساكنين. «والرابعة عشرة: حركة ما قبل ياء المتكلم على مذهب من جعله معرباً فإنه جيء بها لتصحيح الياء وليست حركة إعراب، ولا حركة بناء، قال: وإنما لقبت الحركات بهذا اللقب لأنها تطلق الحروف بعد سكونها وكل حركة تطلق الحرف نحو أصلها من حروف اللين فأشبهت بذلك انطلاق المتحرك بعد سكونه. وقال المهلب في نظم الفوائد:

عددنا جملة الحركات ستا وستا بعدها ثم اثنتين
فإعراب ثلاث أو بناء ثلاث أو ثلاث بين بين
وثنتان الاتباع لحاجة وأخرى لالتقاء الساكنين
وواحدة مذبذبة تردت لدى أخواتها في حيزين
«وقال بعضهم الحركات سبع، حركة إعراب وحركة بناء وحركة حكاية
وحركة إتباع وحركة نقل وحركة تخلص من سكونين وحركة المضاف إلى ياء
المتكلم».

الحركات

٢٢٧

مجلة لغة العرب مج ٥ ص ١٣٥: «من أجلى الأدلة على أن للعرب حركات كحركات لغة العبريين والغربيين من الفرنج نصوص المجودين الصريحة، فقد عرفوا كلا منها تعريفاً لا يبقى الريب في صدر أحد، من ذلك:

١- (الإشمام) قالوا هو الإشارة إلى الحركة من غير تصويت. وذلك بأن تضم الشفتان بعد الإسكان في المرفوع والمضموم للإشارة إلى الحركة من غير تصويت. والفرق بينه وبين الروم أن هذا يختص بالضم وذاك

لا يختص بحركة. وذاك يدركه الأعمى والبصير لأن فيه حظاً للسمع فيه وإنما يتبين بحركة الشفة وهي لا تعد حركة لضعفها والحرف الذي يقع فيه الإشمام ساكن أو كالساكن والإشمام مشتق من اشتم الحرف إذا أذاقه الضمة أو الكسرة بحيث لا يسمع.

٢- (الروم) هو النطق ببعض الحركة في الوقف أو عن حركة مختلصة مخفاه وهو أكثر من الإشمام لأنه يدرك بالسمع ويختص بغير المفتوح لأن الفتحة لا تقبل التبويض في جميع الحركات.

٣- (الاختلاس) مصدر اختلس القارئ الحركة لم يبلغها، ويقابله الإشباع.

٤- (الإشباع) مصدر أشبع الحركة إذا بلغها حتى تصير بلفظ حرف المد.

٥- (الإمالة أو البطح) هي أن تنحو بالألف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة، ولها أسباب ذكرها الصرفيون والنحاة (راجع: باب الإمالة في الكتاب وفي مؤلفات أهل العربية).

٦- (الإضجاع) الإضجاع في باب الحركات كالإمالة والخفض والتسمية من باب المجاز. يقال أضجع الحرف أي أماله إلى الكسر.

٧- (التسهيل) هو أن تقرأ الهمزة بين نفسها وبين حركتها أي بين الهمزة والواو إن كانت مضمومة، وبينها وبين الألف إن كانت مفتوحة، وبينها وبين الياء إن كانت مكسورة، ويقال لها أيضا «بين بين».

٨- (التفخيم أو التفشي) هو على رأي الحكمي، أن تقرأ القرآن قراءة الرجال، ولا يخضع الصوت فيه ككلام النساء. قال: ولا يدخل في هذا كراهة الإمالة التي هي اختيار بعض القراء.

٩- (الترقيق) هو خلاف التفخيم.

١٠- (الشوب) استعمل بعض النحويين الشوب في الحركات. فقال أما

الفتحة المشوبة بالكسرة فالفتحة التي قبل الإمالة: نحو فتحة عين عابد وعارف. قال: وذلك أن الإمالة إنما هي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة فتميل الألف نحو الياء كضرب من تجانس الصوت فكما أن الحركة ليست بفتحة محضة كذلك الألف التي بعدها ليست ألفاً محضة وهذا هو القياس لأن الألف تابعة للفتحة فكما أن الفتحة مشوبة فكذلك الألف اللاحقة لها.

نقد البستان

٢٢٨

مجلة لغة العرب مج ٥ ص ٦١٢ قال صاحبها ناقداً كتاب (البستان) لعبد الله البستاني اللباني: «تصفحنا هذا السفر الضخم بسرعة البرق لأن أحد الأدباء أعارنا إياه ومع تصفحنا إياه بهذه السرعة وجدنا صاحبه لم يأتنا إلا بنسخة ثالثة من محيط المحيط للمعلم بطرس البستاني (لأن النسخة الثانية هي أقرب الموارد للشيخ سعيد الشرتوني) لكنها نسخة متوسطة الحجم وأحسن طبعاً من النسخة الأم. وقلنا نسخة ثالثة من محيط المحيط لأن أغلاط هذا المعجم موجودة، أو أغلبها موجودة في نسخة (البستان) وقد نزع منها بعض الأوهام لكنه سقط في أوهام أخرى، إذن لا يجد أرباب البحث شيئاً طريفاً في المعجم الجديد».

غريب الكلام

٢٢٩

مجلة لغة العرب مج ٦ ص ٤٤٩: «فوائد لغوية: فلتة من فلتات النحويين: أوجب النحويون نصب المستثنى بإلا إذا كان الكلام مشتملاً على (المستثنى منه) أي تاماً، ومشتماً على (الإثبات) أي غير منفي. والظاهر أن ذينك الشرطين غير كافيين لإيجاب النصب، فقد جاء في القرآن الكريم ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ برفع كلمة (الله)، في حين أن الكلام تام مثبت.

وهذا نقض لذلك الحكم الموجب للنصب. وأن التعليل الذي وجب في مختار الصحاح لتلك الآية مضمونه أن (إلا) موصوف بها فهي قائمة مقام (غير) وهو صواب لكنه لم يأت بالسبب الذي جعلها موصوفاً بها ولجهله السبب نقض ما بناه النحويون بتجويزه أن يقال: (جاءني القوم إلا زيد) برفع (زيد) وفي ذلك وبال على لغة العرب. أما الذي استبنته فهو أن يضاف (شرط كون المستثنى منه معرفة) عند إيجاب النصب. فلينظر القارئ إلى (آلهة) وهو المستثنى منه يجده (نكرة) ولذلك لم ينصب المستثنى بإلا، ثم لينظر إلى قول الشاعر:

وكل أخ مفارقه أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان

فالفرقدان لم ينصب لأن المستثنى منه (نكرة) وهو (أخ) ولو لم يعضد هذا البيت بالآية السابقة لجعلنا قول الشاعر (الفرقدان) اتباعاً للروى. وهذا الحكم يثبت بالتغاضي عن قول القائلين أن (إلا) في هذا البيت بدل من واو العطف لأن ذلك القول خطأ أو أصح لمن يعرف أن الفرقدان ثابتان لا يتفارقان ما شاء الله لكونهما من النجوم الثابتة. أضف إلى ذلك أن (إلا) لو كانت كذلك لصار عطف الشاعر لغواً مستهجنناً لأنه قدم حكماً عاماً بقوله: «وكل أخ مفارقه أخوه». بيد أن (إلا) وردت بدلاً من الواو ولكن في غير هذا الاعتبار كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ أي واللمم. وربما كان كلامي عن المستثنى بإلا محتاجاً إلى التأييد والتنفيذ.

مصطفى جواد

حصر الماضي والمضارع بـ (إلا)

٢٣٠

مجلة لغة العرب مج ٦ ص ٥٣٢: «جاء في شرح ابن أبي الحديد قول عمر بن الخطاب: «ما سألتني رجل عن شيء قط إلا تبين لي عقله» وفيه قول رجل لعمر بعينه: «ما أراك إلا تستعمل عمالك وتعهد إليهم العهود»، قلت: هذا هو الصواب ومجرى الباب. أما إقحام الواو بعد «إلا» فليس على شيء من الصواب إلا إذا قصدت الحال».

مصطفى جواد

بيت امرئ القيس

٢٣١

جاء بيت امرئ القيس في رواية - وهي الأصح -:
ألا رب يوم لي من البيض صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل

حذف الخبر بعد (حيث)

٢٣٦

مجلة لغة العرب مج ٦ ص ٦٦٥: «إن السلف ي حذفون الخبر بعد (حيث) استخفافاً للتلفظ. فقد قال مؤلف (جمهرة أشعار العرب) في الصفحة ٩٦ من طبعة الاتحاد «بأمثل: أي بأهون عليّ" من حيث الوجد" لأن الليل الخ» وجاء في المجلد الرابع من شرح نهج البلاغة في الـ ص ٥٣٨ من طبعة مصر (وإن دخل "من حيث العدل" والصلاح فاقبلها منه) أقول: كل من (الوجد) في القول الأول ومن (العدل) في القول الثاني: مبتدأ خبره محذوف جوازاً تقديره حسب المعنى، ففي الأول: (مؤثر) فتكون الجملة: (من حيث الوجد مؤثر)، وفي الثاني: (مقصودان)، فتكون الجملة: (من حيث العدل والصلاح مقصودان)، وهلم اطراداً. وقد ذكرنا ذلك تشبيهاً لمن يضيفون (حيث) إلى الاسم الذي يليها واستدراكاً على النحويين في باب جواز حذف الخبر».

مصطفى جواد

(ركب) جمع، لا اسم جمع

٢٣٣

مجلة لغة العرب مج ٦ ص ٦٧٥: «جاء في هذا الكتاب (قواعد اللغة العربية) ومن اللفظ ما يدل على الجماعة ولا واحد له من لفظه، ويقال له (اسم جمع) (كركب). اهـ

فأقول: ليس الركب لا واحد له من لفظه، لأنه جمع ومفرده (راكب)، وبذلك يخرج عن كونه (اسم جمع)، ونظائره كثيرة مثل: (صاحب وصاحب

التذكرة في علوم اللغة العربية وآدابها ٧٦

وناصر ونصر وقائل وقيل وسائق وسوق) وربما لم يذكر النحويون هذا الوزن مع أوزان جمع التكسير».

مصطفى جواد

كتاب المساعد

٢٣٤

غاية النهاية ١/ ٤٢٨: لابن عقيل كتاب المساعد على تسهيل الفوائد.

زر بن حبيش نخوي

٢٣٥

غاية النهاية ١/ ٢٩٤: «قال عاصم (بن أبي النجود) ما رأيت أقرأ من زر (بن حبيش) وكان عبد الله بن مسعود يسأله عن العربية يعني عن اللغة، قال خليفة مات (زر) في الجماجم سنة ٨٢ هـ.»

إذما

٢٣٦

مجلة لغة العرب مج ٧ ص ٢٨٩: «إذما اسم لا حرف: من الغريب أن تعد (إذما) حرفاً وهي اسم لا شك فيه، إذ لو جردناها من (ما) الزائدة لما بقي شك في أنها اسم من ظروف الزمان، فما الذي مسخها إذن؟ فإن كان الماسخ (ما) فالقول بذلك مردود لأن (ما) دخلت على (إذا) كما دخلت على (حيث) وكيف وأين) التي بقيت محافظة على اسميتها ولم تنقص روح الحروف، فالخلاصة أن (إذما) ظرف زمان ومن رام غير هذا فليدل بحجة فقد كفانا ما مضى من الفوضى. قال الشاعر:

وإنك إذ ما تأت ما أنت أمر به تلف من إياه تأمر آتيا
والقارئ البصير المنصف يرى الظرفية فيها ظاهرة سجحاً».

مصطفى جواد

شرح ألفية ابن مالك

٢٣٧

مجلة لغة العرب مج ٧ ص ٤٦٩: « قد اشتهرت ألفية ابن مالك في النحو والصرف اشتهاراً عظيماً ولذلك شرحت عدة شروح وأحسنها شرح ابن الناظم (بدر الدين) إذ هو أعرف من غيره بمقاصد أبيه ومناحيه ولما قلت نسخها من طبع بيروت وكادت تفقد جدد السيد محمد العاملي الكتبي في النجف طبعها سنة ١٣٤٢ هـ وهي كالنسخة البيروتية ماعدا تشكيل النظم وقد أساء بذلك الناشر أي إساءة لإهماله تشكيلها وتعريبها وتصحيحها على الدقة كما يطلب ويرام ».

عبد المولى الطريحي

حذف (من) بعد أفعل التفضيل

٢٣٨

مجلة لغة العرب مج ٧ ص ٤٧٨: « قال الجوهرى في باب (كبر) من مختار الصحاح:

« لا تقول هذا رجل أكبر حتى تصله بمن أو تدخل عليه الألف واللام » قلت يجوز حذف (من) بعد (أفعل) هي ومجرورها فتقول (هذا رجل عظيم وذلك رجل أعظم) و (أنت كبير ومحمد أكبر) قال أبو العباس في كامله (ج ٢ ص ٢٣٣) حول تفسير قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ ما نصه: « وتقديره في العربية: وأخفى منه. والعرب تحذف مثل هذا فيقول القائل: « مررت بالفيل أو أعظم » و « إنه كالبقة أو أصغر » ولذلك جعل قول الفرزدق:

إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتاً دعائمه أعز وأطول
وجهين، أحدهما: أنه أراد (بيتاً دعائمه أعز وأطول من بيتك يا من
أخاطبه) وهذا لعمر الفصاحة خير من تكلف النحويين أن معناه (عزيزة
طويلة) لغرابته وطعنه القياس في صميم فؤاده ».

مصطفى جواد

حذف لام جواب (لو)

٢٣٩

مجلة لغة العرب مج ٧ ص ٦٤٠: «وقال (يعني الكرملي) حول «لو كان أعوج نفسه على هذه الحال ما ساوى» ما نصه: «والصواب: لما ساوى» فقلت: إن حذف اللام جائز ومنه قول المستورد الخارجي في ج ١ ص ٤٥٣ من شرح النهج الحديدي وفي ج ٣ ص ١٤٢ من كامل المبرد: (لو ملكت الدنيا بحذافيرها ثم دعيت إلى أن أستفيد بها خطيئة ما فعلت) وفي ج ١، ص ١٩٦ من الكامل قول المتلمس:

ولو غير أخوالي أرادوا نقيصتي جعلت لهم فوق العرائن ميسما
وقول جرير:

لو غيركم علق الزبير بحبله أدى الجوار إلى بني العوام
مصطفى جواد

جامع الشواهد

٢٤٠

كشف الحجب والأستار عن أحوال الكتب والأسفار تأليف إعجاز حسين السيد محمد قلي ط كلكته ١٩٣٥ - ص ١٥٣: «جامع الشواهد لمحمد باقر بن علي الرضا وهو مشتمل على ذكر الأشعار المذكورة في شرح الأمثلة وشرح التصريف والشافية وشرح النظام وشرح العوامل وشرح القطر وشرح الأنموذج والهداية والكافية وشرح الجامي والسيوطي والمغني ومختصر التلخيص والمطول ومرتب على ترتيب حروف الهجاء والمناطق فيه الحرف الأول والثاني من الكلمة الأولى من كل شعر من أشعارها».

قلب الصاد سيناً وزائماً

٢٤١

البلغة للفيروز آبادي ص ١٨٣: في أن الفضل بن الحباب المتوفى ٣٥٠ هـ: «قال يا جارية هل من بزاز أوبساق أوبصاق، العرب هكذا تقول: أبو الصقر والزقر والسقر».

الظاهرية في النحو ٢٤٢

البلغة للفيروز آبادي المتوفى ٨١٧ هـ في ترجمة أحمد بن محمد اللخمي المعروف بابن قاضي الجماعة المتوفى ٥٩٢ هـ انه كان (ظاهرياً في النحو).

جمع نقود ٢٤٣

البلغة أيضاً ص ٣١ في ترجمة أحمد بن محمد الأزدي الإشبيلي المعروف بابن الحاج: «وله نقود على صحاح الجوهرى».

وفي ترجمة علي بن محمد المعروف بابن الضائع ص ١٦٩: «وله من المؤلفات:.... ونقود على ابن عصفور في مقربه».

قراءة الإمام علي عليه السلام ٢٤٤

كشف الحجب والأستار صفحة ٤٥٦: كتاب قراءة أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام لمحمد بن العباس بن علي بن مروان بن المهيار المعروف بابن الجحام - بالجيم قبل الحاء -.

قراءة أهل البيت عليه السلام ٢٤٥

م. ن: كتاب قراءة أهل البيت للجحام أيضاً.

قراءة زيد بن علي عليه السلام ٢٤٦

م. ن: كتاب قراءة زيد بن علي، قال شيخنا الطوسي في فهرسته أخبرنا أحمد بن عبدون عن أبي بكر الدوري عن أبي بكر محمد بن عمر بن سالم الجعابي

قال حدثني أبي عبد الله محمد بن سليمان بن محبوب عن أصل كتابه قال حدثني إبراهيم بن مسكين أبو إسحاق البصري كتبت عنه في الخزينة سنة إحدى وستين ومائتين قال حدثني يحيى بن كهمس أبو بكر القراري قال حدثني عمر بن موسى الوجيهي قال هذه القراءة سمعتها عن زيد بن علي بن الحسين قال سمعت زيد بن علي يقول هذه قراءة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وقال ما رأيت أعلم بكتاب الله عز وجل وناسخه ومنسوخه ومشكله وإعرابه منه «

الباء بعد إذا الفجائية

٢٤٧

مجلة لغة العرب المجلد السابع ص ٦٠٢: «الباء بعد إذا الفجائية للدكتور مصطفى جواد».

ذكر النحويون أن الباء الداخلة على الاسم الذي يلي «إذا» الفجائية لفظاً هي زائدة وأن الاسم مبتدأ في الأصل وذلك في مثل قول الأصمعي في ص ٣٥ من الجزء الأول من الكامل «فإذابه في شملة» فتأويله عندهم «فإذا هو في شملة» فأقول: إن الذي اطلع على كلام أسلافنا الكرام وجد أن «إذا» الفجائية يليها ضمير رفع أو اسم ظاهر غالباً ولم أر في القرآن الكريم غير ذلك أفنعد دخول الباء شاذاً أم نفتش عن سر هذه القضية النحوية فنؤيد من ادعى أن الباء قياسية الدخول بعد إذا. التفتيش عن السر أولى فأليكه: «إن الضمير الذي يلي إذا إما يكون ضمير المفاجئ مثل: «بحثت عنهم فإذا هم جالسون»، وإما يكون ضمير المفاجئ مثل: «بحثت عنهم فإذا أنا بهم جالسين»، ولكن العرب استجازوا حذف ضمير المفاجئ على ما ظهر لي فالقول: «فإذا به في شملة» أصله «فإذا أنا به في شملة»، ومن ذلك يظهر لنا أن «إذا» لا تدخل على الضمير المجزور إلا بتقدير ضمير رفع بينهما يستقيم به الكلام. قال رجل من ثقيف في ص: ١٤٤٣ من الكامل: «ثم أصبحت والناس يقولون: قتل أمير المؤمنين الليلة فأنت الحسن «وإذا به في دار علي» فالأصل: «وإذا أنا به في دار علي» والذي يؤيد دعواي قول رجل من أصحاب عبيد الله بن زياد في ص: ١٤٩ / ٥ من الكامل: «خرجنا من

جيش زيد إلى خراسان فمررنا بأسك (فإذا نحن بهم ستة وثلاثين رجلاً)، فانظر إلى قوله: «فإذا نحن بهم» لأنه يبطل دعوى من يقول أن الهاء في «بهم» مبتدأ في الأصل ويؤيد تعليلنا تأييداً شديداً فلو قال هذا «فإذا بهم ستة وثلاثين رجلاً» ما أخطأ بل جعل كلامه عرضة للالتباس ويأبى ذلك ذوقه العربي.

قراءة: (قل يا أيها الكافرين)

٢٤٨

ذكر الجاحظ في البيان والتبيين: إن قراءة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرِينَ﴾ هي لابن ضحيان الأزدي، وعدها من اللحن. مجلة المشرق اللبنانية السنة الخامسة ١٩٠٢ ص ٤٣٢.

فعل القسم وحذف (أن) بعده

٢٤٩

لم ينص على ذلك النحويون في كتبهم لكننا وجدنا في كتب العرب ما يصوبه فإنهم كثيراً ما يحذفون (أن) بعد فعل القسم رغبة في تخفيف الجملة ورشاقة التعبير وناهيك ما جاء من ذلك في كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني قال في ترجمة زيد الخليل (ك ١٦: ٥): «وآلى إلية لا يرجع حتى يكسبهن خيراً»، وقال في ترجمة إسحاق الموصلي (٥: ١٥): «جاءني (إسحاق) بيكي ويحلف إن جرى عليه هذا تاب من الغناء» وقال أيضاً (١: ٦٣): «أقسم لا يخرج من الحبس» وقال (٨: ١٠٣): «أمر عثمان كثيراً إن يستخلفه (الشاخ) ما هجاهم» وقال (٨: ٢١): «فحلف لا يزال يقوم ويقعد حتى يروياها (أي الأبيات)» وفيه (٨: ١١٦): «ثم آلى أبوه لئن أقامت لا يساكن قيساً» وهلم جرا.

الاستشهاد بشعر عدي بن زيد ونظرائه

٢٥٠

كتاب الأغاني ٢ / ١٨: «(كان عدي) شاعراً فصيحاً من شعراء الجاهلية

وكان نصرانياً... وليس ممن يعد في الفحول هو قروي وقد أخذوا عليه في أشياء عيب فيها. وكان الأصمعي وأبو عبدة يقولان عدي بن زيد في الشعراء بمنزلة سهيل في النجوم يعارضها ولا يجري معها مجراها. وكذلك عندهم أمية بن أبي الصلت. ومثله كان عندهم من الإسلاميين الكميت والطرماح. قال العجاج: كانا يسألاني عن الغريب فأخبرهما به ثم أراه في شعرهما وقد وضعاه في غير مواضعه، فقليل له: ولم ذلك؟ قال: لأنها قرويان يصفان ما لم يريا فيضعانه في غير موضعه وأنا بدوي أصف ما رأيت فأضعه في مواضعه، وكذلك عندهم عدي وأميه». عن مجلة المشرق ٦ / ٢١٥.

الاستشهاد بشعر عدي بن زيد وأبي دؤاد

٢٥١

الأغاني ١٥ / ٩٧: «نقل عن الأصمعي قال: كانت الرواة لا تروي شعر أبي دؤاد (الإيادي) ولا عدي بن زيد لمخالفتها مذاهب الشعراء» عن م.ن.

قائل: (أعلمه الرماية كل يوم...)

٢٥٢

مجلة المشرق ٦ / ٤٩١: «وقد جاء من شعر ملك بن فهم وهو أول من تملك على تنوخ في العراق نحو سنة ١٩٥ ب م من ذلك قوله لقاتله:

جزاني لا جزاه الله خيراً سليمة أنه شراً جزاني
أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني

عن مجاني الأدب ٣ / ٣٠٤.

عصر إبراهيم الخليل

٢٥٣

المشرق ٦ / ٤٩١: «إن إبراهيم (الخليل) عاش سنة ٢٠١٦ ق.م.

من المجاز: (ظمئ إليه)

٢٥٤

المشرق ٦ / ٢١٩ «أئمة اللغة للأب انستاس الكرملي»: «إن ارتقاء طبقة الكلام يكون بارتقاء حضارة صاحبه... قال في التاج: «ظمئ إليه: أي إلى لقائه. اشتاق: وأصله من معنى العطش. وفي الأساس: ومن المجاز أنا ظمآن إلى لقاءك: أي مشتاق. ونبه عليه الراغب. وهو مستعمل في كلامهم كثيراً. قال شيخنا: والمصنف كثيراً ما يستعمل المجازات الغير المعروفة للعرب. ولا بد أن أغفل التنبيه على مثل هذا».

شاهد نحوي: في الجار والمجرور

٢٥٥

استشهد ابن هشام في الباب الثاني (الجار والمجرور) من كتابه (الإعراب عن قواعد الإعراب) بقول ابن دريد المتوفى ٣٢١ هـ:
واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار في جزل الغضا

معنى (الطرب)

٢٥٦

صحيفة دار العلوم مج ١ ص ١١٠: «قال ابن قتيبة في كتابه (المنتخب في اللغة وتواريخ العرب): باب معرفة ما يضعه الناس في غير موضعه... ومن ذلك الطرب، يذهب الناس إلى أنه في الفرح دون الحزن، وليس كذلك، إنما الطرب خفة تصيب الرجل لشدة السرور أو لشدة الجزع. وقال النابغة الجعدي:

وأراني طرباً في إثرهم طرب الواله أو كالمختبل

وقال الآخر:

يقلن لقد بكيت فقلت كلاً وهل يبكي من الطرب الجليدُ

وإنما هو ها هنا بمعنى الجزع».

كلمة: (قافلة)

٢٥٧

م.ن. ص ١١١: «ومن ذلك القافلة، يذهب الناس إلى أنها الرفقة في السفر ذاهبة كانت أو راجعة، وليس كذلك، إنها القافلة الراجعة من السفر، يقال: قفلت فهي قافلة، وقفل الجنود من بعثهم أي رجعوا ولا يقال لمن خرج إلى مكة من العراق قافلة حتى يصدروا».

عبارة: (بالرفاء والبنين)

٢٥٨

م.ن. ص ١١٦ باب ما يستعمل من الدعاء في الكلام: «بالرفاء والبنين يدعى للمتزوج، والرفاء الالتحام والاتفاق، ومنه أخذ رفاء الثوب، ويقال بالرفاء من رفوت الرجل إذا سكنته قال الهذلي:
رفوني وقالوا يا خويلد لا ترعُ فقلت وأنكرت الوجوه همُّ همُّ
ويقال من اغتاب حرق، ومن استغفر الله رفاً^(١).

أهل عكوتان

٢٥٩

معجم البلدان - مادة عكو: قال إن أهل عكوتان «باقون على اللغة العربية من الجاهلية إلى اليوم لم تتغير لغتهم بحكم أنهم لم يختلطوا بغيرهم من الحاضرة في مناكحتهم وهم أهل قرار لا يظعنون عنه ولا يخرجون منه».

من أقوال الخليل

٢٦٠

في مقدمة شرح المفصل لابن يعيش: «قال الخليل بن أحمد: من

(١) يريد: حرق دينه بالاغتياب ورفاه بالاستغفار.

الأبواب ما لو شئنا أن نشرحه حتى يستوي فيه القوي والضعيف لفصلنا ولكن يجب أن يكون للعالم مزية بعدنا».

مؤلف مخطوطي كتاب جمل الإعراب ورسالة معاني الحروف

٢٦١

ذكر في نواذر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، جمع الدكتور رمضان ششن، جامعة استانبول ج ١ ص ٤٥٩: أن كتاب جمل الإعراب وكذلك رسالة معاني الحروف هما من تأليف الخليل بن أحمد أبو عبد الله المتوفي سنة ٣٧٩ هـ، وهو غير الخليل بن أحمد الفراهيدي.

قول السيوطي في المتنبي

٢٦٢

الأشباه والنظائر للسيوطي ٣ / ١٠٩: «وقال المتنبي وهو من العلماء بالعربية».

أفصح الشعراء لساناً

٢٦٣

العمدة لابن رشيق ١ / ٥٥: «أفصح الشعراء لساناً وأعذبهم أهل السروات وهن ثلاث: الجبال المطلة على تهامة مما يلي اليمن، فأولها هذيل وهي التي تلي السهل من تهامة ثم بجيلة في السراة الوسطى وقد شركتهم ثقيف في ناحية منها ثم سراة الأزدي ثم بنو الحارث بن كعب بن الحارث بن نصر بن الأزدي».

عبارة: (من كذب)

٢٦٤

جاء في نهج البلاغة من كلام له رقم ٢١٩: «ونظرت إليه الختوف من كذب». وعليه فالاستعمال الشائع (عن كذب) خطأ.

يتعارفون بمعنى يعرفون

٢٦٥

المصدر السابق: « لا يتعارفون لليل صباحاً » بمعنى لا يعرفون.

أقسام الكلام عند ابن جني

٢٦٦

جاء في أول كتاب عقود اللمع لابن جني منشورة مجلة كلية آداب الرياض ص ١٤٠: « أقسام الكلام: اسم وفعل وظرف وحرف ».

كلمة: (نحو)

٢٦٧

اللسان مادة: نحا « التهذيب: وبلغنا أن أبا الأسود الدؤلي وضع وجوه العربية وقال للناس انحوا نحوه فسمي نحواً ».

مخطوط سيناء

٢٦٨

مجلة المختار من ريدرزد ايجست أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٠ ذو الحجة ١٤٠٠ « كنوز سيناء » بقلم أرنست هاووزر: ص ٥١-٥٢: « أن كونستانيين فوت تيشندورف الذي كان من أبرز الباحثين المتخصصين في دراسات الكتاب المقدس في أثناء زيارته الأولى عام ١٨٤٤ لدير القديسة كاترينا بسيناء عثر على ما يعرف اليوم باسم (مخطوط سيناء) وهو واحد من أقدم نسختين موجودتين للكتاب المقدس في العالم وتوجد النسخة الثانية المعروفة باسم (مخطوط الفاتيكان) في مقر الفاتيكان في روما وقد كتب المخطوطان باللغة اليونانية مما يعزز الافتراض القائل بأن ذلك تم في مصر في حدود العام ٣٥٠ للميلاد وهما يعتبران أثمن المخطوطات المسيحية ».

استخدام الورق في الكتابة

٢٦٩

المصدر السابق ص ٥٣: «وهناك أيضاً نص ديني مكتوب على ورق يرجع عهده إلى العام ٨٠٠ للميلاد ومن ثم فهو يمثل أول استخدام معروف للورق بالنسبة إلى العالم الغربي».

ترجمة (ألف ليلة وليلة) للفرنسية

٢٧٠

الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية، رودي بارت ترجمة مصطفى ماهر ص ١٥: «فلا عجب أن يكون لانطوان جالان (١٦٤٦-١٧١٥) تأثير بالغ الشدة على جماهير غفيرة من القراء بالترجمة الأولى التي أنشأها لمجموعة القصص والحكايات العربية العظيمة (ألف ليلة وليلة) وجعلها مناسبة للذوق الفرنسي في ذلك العصر».

العربية مصدر للسامية

٢٧١

م.ن ص ٥٧: «واللغة العربية هي اللغة السامية التي أوتيت أضخم أدب، لهذا فإنها عند الضرورة تفيد عند البحث عن استشهادات لإثبات وجود صيغ لغوية سامية مميزة للسامية».

ترجمة أبي زيد الأنصاري

٢٧٢

الإنصاف لابن الأنباري ط ٢ ص ٣٥٦: «وكان أبو زيد الأنصاري من الثقات في نقل اللغة وهو من مشايخ سيبويه وكان سيبويه إذا قال (سمعت الثقة) يريد أبا زيد الأنصاري».

مجيء الضمير المنفصل بعد (لولا)

٢٧٣

الإِنصاف مسألة ٩٧ ص ٤٠٥: «وأما مجيء الضمير المنفصل بعد (لولا) نحو (لولا أنا) و (لولا أنت) كما قال: (لولا أنتم لكننا مؤمنين) فلا خلاف أنه أكثر في كلامهم وأفصح وعدم مجيء الضمير المتصل في التنزيل لا يدل على عدم جوازه، ألا ترى أنه لم يأت في التنزيل ترك عمل (ما) في المبتدأ أو الخبر نحو (ما زيد قائم) و (ما عمرو منطلق) وإن كانت لغة جائزة فصيحة وهي لغة بني تميم قال الشاعر:

ركاب حُسيل أشهرَ الصيف بُدْنٌ وناقَةٌ عمرو ما يحل لها رحلٌ
ويزعم حُسلٌ انه فرع قومه وما أنت فرع يا حُسيل ولا أصلٌ

ثم لم يدل عدم مجيئها في التنزيل على أنها غير جائزة ولا فصيحة فكذلك هاهنا والله أعلم».

القياس اللغوي

٢٧٤

الاقتراح ٨١: «قال المازني: ما قيس على كلام العرب فهو من كلامهم».

الشعر المسموع

٢٧٥

طبقات الشعراء لابن سلام ٥-٦: «وفي الشعر المسموع مفتعل موضوع كثير لا خير فيه ولا حجة في عربيته... وقد تداوله قوم من كتاب إلى كتاب لم يأخذوه عن أهل البادية ولم يعرضوه على العلماء».

الروايات المختلفة في نص الحديث

٢٧٦

أصول النحو العربي للدكتور الحلواني ٥١: «ثم إن هناك شيئاً آخر هو الروايات المختلفة في نص الحديث حتى ليحار النحوي بأي رواية يأخذ

ولنضرب على ذلك مثلاً واحداً هو الحديث (يتعاقبون فيكم ملائكة في الليل وملائكة في النهار) فقد روي عن طريق مالك عن أبي زناد عن الأعرج عن أبي هريرة على هذه اللغة التي تقل في لغة العرب وتنسب إلى الجنوبيين^(١) وروي عن طريق محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة على هذه الصورة: (والملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة في الليل وملائكة في النهار)^(٢) وروي عن طريق موسى بن عقبة عن أبي الزناد بلفظ (إن الملائكة يتعاقبون فيكم..)^(٣) وتتغير الرواية من طريق ابن خزيمة والسراج عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة فتصير (تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر)^(٤) وكذلك نجد له صورة لفظية أخرى من طريق ابن خزيمة والسراج والبخاري عن أبي صالح عن أبي هريرة (إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة في الليل وملائكة في النهار)^(٥) هذا وقد يكون بعض ما فيه مختلطاً بروايات أخرى تحمل حديثاً آخر^(٦).

أول من احتج بالحديث

٢٧٧

أصول النحو العربي للدكتور الحلواني ٥٣: «وقد ظن المتأخرون والمعاصرون أن ابن خروف أول من احتج بالحديث والحقيقة تخالف ذلك لأن السهيلي سبقه إلى هذا العمل بل إن عمل السهيلي يعد مقدمة صالحة لعمل ابن مالك».

ص ٥٥: «إن نحاة الأندلس كانوا أول من احتج بالحديث».

- (١) انظر الموطأ: السفر ٨٥ . وصحيح مسلم ٥ / ١٣٣ . والتجريد الصريح ١ / ٥٥ والنسائي ١ / ١٤٠
 (٢) صحيح مسلم ٥ / ١٣٤
 (٣) انظر: شرح موطأ الإمام مالك للزرقاني ٢ / ٨٨
 (٤) نفسه ٢ / ٩٠
 (٥) نفسه ٢ / ٨٨ ومسند الإمام أحمد ١٣ / ٢٣٨ رقم ٧٤٨٣
 (٦) انظر: مسند أحمد ١٢ / ١٧٢ و ١٤ / ٤٢ و ١٤ / ١٩ والترغيب والترهيب ١ / ١١٢.

عصر الاحتجاج النحوي

٢٧٨

م. ن ص ٥٩: «تمتد الحقبة التي استقرأ النحويون فيها اللغة من القرن الرابع قبل الهجرة إلى القرن الرابع بعدها، ذلك أننا نجدهم يحتجون بكلام الزبء وجذيمة الأبرش وأعصر بن سعد (انظر: كتاب سيبويه ٢ / ١٣٥، والخصائص ٣ / ١٨٢ وأوضح المسالك ١ / ٣٣٧) ويحتجون أيضاً بكلام عمارة بن عقيل وأبي عبد الله الشجري ومن عاصرهما من أعراب القرنين الثالث والرابع (انظر: الكامل ٣٤، ١١٢، ١٩٠، ٢١٦ والمقتضب ٤ / ١٩٩ والمحاسب ١ / ٨٤، ٨٥، ١٣٠، ٢١٠ والخصائص ١ / ٧٨، ٢٥٠، ٣٣٨ و ٢ / ٢٦ و ٣ / ٢٨٠».

الاحتجاج بلغة القرآن

٢٧٩

م. ن ص ٧٦: «الفراء وهو من نحاة القرن الثاني يصرح في كتابه العظيم بأن لغة القرآن الكريم (أعرب وأقوى في الحججة من الشعر) معاني القرآن ١ / ١٤، ٧٢».

واو الثمانية

٢٨٠

المغني ٤٧٤ «والتاسع: واو الثمانية ذكرها جماعة من الأدباء كالحريري ومن النحويين الضعفاء كابن خالويه ومن المفسرين كالثعلبي ...».

استعمال كلمة (تراث)

٢٨١

الحدائق الناضرة ١٤ / ٨: في حديث هدم الحجاج للكعبة وبنائها: «فقال علي بن الحسين يا حجاج عمدت إلى بناء إبراهيم وإسماعيل فألقيته في الطريق وانتبهته كأنك ترى أنه تراث لك، اصعد المنبر فأنشد الناس أن لا يبقى

أحد منهم أخذ منه شيئاً إلا رده».

صرف ما لا ينصرف

٢٨٢

شرح قصيدة البردة لأبي البركات ابن الأنباري ط ١ ١٤٠٠ هـ ص ١١٨-١١٩: «صرف ما لا ينصرف للضرورة جائز بإجماع النحويين، واختلفوا في ترك صرف ما ينصرف فأباه البصريون وأجازوه الكوفيون».

عدد شواهد القرآن في مغني اللبيب

٢٨٣

مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة، السنة الثانية ١٣٩٦-١٣٩٧ هـ العدد الثاني: أوهام في الشواهد للدكتور يوسف عبد الرحمن الضبع، ذكر أن في مغني اللبيب: «زهاء ستين وثمانمائة وألفي (٢٨٦٠) شاهد من كتاب الله مع بيان وجوه القراءات وتوجيه الروايات».

من نوادر النحاة

٢٨٤

إنباه الرواة ٢ / ٢٦٩: «حضر الكسائي حلقة يونس بالبصرة فقال الكسائي ليونس: لم نصبتُ (حتى) الفعلُ المستقبل؟ فقال له يونس: هذا حالها من يوم خلقت، فضحك منه الكسائي».

ترجمة محمد بن مسعود الزكي

٢٨٥

المغني ٧٠٨: «محمد بن مسعود الزكي.. كتابه البديع.. خالف فيه أقوال النحويين في أمور كثيرة».

عدد مواد المعاجم اللغوية

٢٨٦

ذكر الشيخ نصر الهوريني في مقدمة الطبعة الأولى للقاموس المحيط:

- ١- أن معجم الصحاح « لم يزد عن أربعين ألف مادة (٤٠,٠٠٠ مادة)
- ٢- أن معجم لسان العرب بلغ ثمانين ألف مادة (٨٠,٠٠٠ مادة)
- ٣- أن القاموس المحيط بلغ ستين ألف مادة (٦٠,٠٠٠ مادة)

بداية التأليف النحوي

٢٨٧

لحن العامة، محمد بن الحسن الزبيدي (- ٣٩٤ هـ) تحقيق د. عبد العزيز مطر، الكويت ١٩٦٨: « ولم تزل العرب في جاهليتها وصدر من إسلامها تبرع في نطقها بالسجية وتكلم على السليقة حتى فتحت المدائن ومصرت الأمصار ودونت الدواوين فاختلط العربي بالنبطي والتقي الحجازي بالفارسي ودخل الدين أخلاط الأمم وسواقط البلدان فوق الخلل في الكلام، بدأ اللحن في السنة العوام فكان أول من استدرك ذلك وحاول صلاح إفساده أبو الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي فألف أبواباً من النحو ذكر فيها عوامل الرفع والنصب والجر والجزم ودل على الفاعل والمفعول والمضاف ».

من الآثار العربية

٢٨٨

مجلة المشرق، السنة الثانية عشرة ١٩٢٠ ص ٤٩٤: « وما نشر في المجلات الأوربية من الآثار العربية قصيدة قدم بن قادم من أقدم الآثار اليمنية، نشرت في مجلة الدروس الإيطالية *R.delle Studi Orientali* نشرها العلامة اوجانيو غريفيني.

من الآثار العربية

٢٨٩

م.ن: «وقد نشر المستشرق الألماني برنشتين شرح معلقة امرئ القيس لابن كيسان في مجلة العلوم الآشورية».

ابن آجروم

٢٩٠

الموسوعة العربية الميسرة ٩: «ابن آجروم: محمد بن محمد بن داود الصنهاجي... وشهر (بالمقدمة الأجرومية في مبادئ علم العربية) وهي مختصر من (جمل الزجاجي) في النحو».

كلمة (درسة)

٢٩١

معرفة القراء للذهبي ١ / ٩٤: «قال (أبو عبيدة): ودرس سفيان الثوري على حمزة القرآن أربع درسات».

كلمة (ورخ = أرخ)

٢٩٢

م.ن ١ / ٩٩: «قال: مات حمزة سنة ست وخمسين ومائة وكذا ورخه غير واحد».

كلمة (دعاية)

٢٩٣

فضل آل البيت للمقريزي، دار الاعتصام بالقاهرة، ص ٦٨: «وقال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ - سورة الشورى آية ٢٣

- قال الطبري (تفسير الطبري ٢٥/٢٢/٢٦) يقول الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: قل يا محمد للذين يبارونك في الساعة من مشركي قومك: قل لا أسألكم أيها القوم على دعايتكم إلى ما أدعوكم إليه من الحق الذي جئتكم به والنصيحة التي أنصحكم ثوابًا وجزاءً و عوضًا من أموالكم تعطونيها إلا المودة في القربى».

كلمة (الإنسانية) المصدر الصناعي

٢٩٤

في الصحيفة السجادية - دعاء التحميد: «الحمد لله الذي لو حبس عن عباده معرفة حمده على ما أبلاهم من مننه المتتابعة وأسبغ عليهم من نعمه المتظاهرة لتصرفوا في مننه فلم يحمده وتوسعوا في رزقه فلم يشكروه، ولو كانوا كذلك لخرجوا من حدود الإنسانية إلى حد البهيمية فكانوا كما وصف في محكم كتابه: إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً».

التخصص والجامعية في الدراسة

٢٩٥

معجم الأدباء ١/٧٣: «حدث سفيان قال: سمعت الخليل بن أحمد يقول: إذا أردت أن تتعلم العلم لنفسك فاجمع من كل شيء شيئاً، وإذا أردت أن تكون رأساً في العلم فعليك بطريق واحد. ولذلك قال الشعبي: ما غلبنى إلا ذو فن».

النحو والقواعد

٢٩٦

معجم الأدباء ١/٧٦: «قال ابن السكيت: خذ من الأدب ما يعلق بالقلوب وتشتهيه الأذان، وخذ من النحو ما تقيم به من الكلام ودع الغوامض».

تعلم النحو

٢٩٧

معجم الأدباء ١ / ٧٨: « قال الزهري: ما أحدث الناس مروءةً أحبَّ إليَّ من تعلم النحو. »

اللحن

٢٩٨

معجم الأدباء ١ / ٧٩: « كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يضرب أولاده على اللحن ولا يضربهم على الخطأ. »

وجوه التصحيف

٢٩٩

معجم الأدباء ١ / ٨٠: « قال الجاحظ: عيوب المنطق التصحيف وسوء التأويل والخطأ في الترجمة، فالتصحيف يكون من وجوه من التخفيف والتثقيل ومن قبل الإعراب ومن تشابه صور الحروف، وسوء التأويل من الأسماء المتواطئة أي أنك تجد اسماً لمعان فتأول على غير المراد وكذلك سوء الترجمة. »

أمانة النقل

٣٠٠

معجم الأدباء ١ / ٨١: « قال الأصمعي: من حق من يقبِسُك علماً أن ترويه عنه. »

تسمية النحوي

٣٠١

معجم الأدباء ١ / ٨٢: « قال أبو عمرو بن العلاء: إنما سمي النحوي نحويًا لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب. »

تعلم العربية

٣٠٢

معجم الأدباء ١/ ٨٣: « حدث يحيى بن عتيق قال: سألت الحسن: فقلت: يا أبا سعيد، الرجل يتعلم العربية يلتمس بها حسن المنطق ويقيم بها قراءته قال الحسن: يا بني فتعلمها فإن الرجل يقرأ الآية فيعيا بوجهها فيهلك فيها ».

كتابة إذن

٣٠٣

حاشية السجاعي على ابن عقيل ص ٣٠٩: « فائدة: اختلف في كُتِبَ (إذن) فعن الجمهور أنها تكتب بالألف وكذا رسمت في المصحف، وعن المبرد بالنون، وعن الفراء إن عملت فبالألف وإلا فبالنون للفرق بينهما وبين إذا ».

الإعراب في القراءات

٣٠٤

الإتقان للسيوطي ١/ ٨٣ ط محمود توفيق: « حكى أبو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت عن ثعلب أنه قال إذا اختلف الإعرابان في القراءات لم أفضل إعراباً على إعراب، فإذا خرجت إلى كلام الناس فضلت الأقوى ».

التفضيل في القراءات

٣٠٥

م. ن « وقال أبو جعفر النحاس: السلامة عند أهل الدين إذا صحت القراءتان ألا يقال: إحداهما أجود، لأنها جميعاً عن النبي ﷺ فيأثم من قال ذلك ».

استعمال الجنسية مصدراً صناعياً

٣٠٦

في الخصائص ١/ ٢٦: استعمال (الجنسية) من الجنس مصدراً صناعياً

قال: «وكما قال:

* تراها الضبع أعظمهن رأساً *

فأعاد الضمير على معنى الجنسية لا على لفظ الواحد لما كانت الضبع هنا جنساً».

الاستشهاد بشعر المولدين واستعمال الحنبلية مصدراً صناعياً

٣٠٧

قال ابن جني في الخصائص ١ / ٢٤ بعد استشاده بيتين للمتنبي: «ولا تستنكر ذكر هذا الرجل - وإن كان مولداً - في أثناء ما نحن عليه من هذا الموضوع وغموضه ولطف متسربه فإن المعاني يتناهبها المولدون كما يتناهبها المتقدمون. وقد كان أبو العباس (المبرد) - وهو الكثير التعقب لجلة الناس - احتج بشيء من شعر حبيب بن أوس الطائي في كتابه في الاشتقاق لما كان عرضه معناه دون لفظه فأنشد فيه له:

لو رأينا التوكيد خطة عجز ما شفّعنا الأذان بالثويب
وإياك والحنبلية بحتاً فإنها خلق ذميم ومطعم على علاته وخيم».

المحكم وابن جني

٣٠٨

مقدمة الخصائص للنجار ٢٩: «على أنه أتيح له (لابن جني) لغوي كبير أثار على فوائده وبحوثه اللغوية، ذلك هو ابن سيده علي بن أحمد المتوفى سنة ٤٥٨هـ، وهو كثير ما يغفل العزو إليه في كتابه (المحكم) ويأتي صاحب اللسان فينقل ما في ابن سيده وينسبه إليه وهو لابن جني» ثم يذكر النجار أمثلة على ذلك فيما يليها من صفحات.

استعمال الإنسانية مصدراً صناعياً

٣٠٩

عرائس المحصل من نفائس المفصل للفخر الرازي - موضوع الاختصاص: « وفي المروة وجهان: أحدهما الهمزة، والآخر تشديد الواو، وهي الإنسانية، وقيل كمال الرجولية، ولا يبنى منها فعل ».

لغة كنعان

٣١٠

العين للخليل بن أحمد الفراهيدي ١ / ٢٣٢: « وكنعان بن سام بن نوح، ينسب إليه الكنعانيون، وكانوا يتكلمون بلغة تضارع العربية ».

اللغة الأصل للساميات

٣١١

الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم ١ / ٣٠: « إن الذي وقفنا عليه وعلمناه يقيناً أن السريانية والعبرانية والعربية التي هي لغة مضر وربيعة - لا لغة حمير - واحدة تبدلت بتبدل مساكن أهلها فحدث فيها جرس كالذي يحدث من الأندلسي إذا رام نعمة أهل القيروان ومن القيرواني إذا رام لغة الأندلس، ومن الخراساني إذا رام نغمتها ونحن نجد من يسمع لغة أهل (فحص البلوط) - وهي على ليلة واحدة من قرطبة - كان يقول: إنها لغة أخرى غير لغة أهل قرطبة، وهكذا في كثير من البلاد، فإنها بمجاورة أهل البلدة لأمة أخرى تتبدل لغتها تبديلاً لا يخفى على من تأوله... فمن تدبر العربية والعبرانية والسريانية أيقن أن اختلافها إنما هو من نحو ما ذكرنا، من تبديل ألفاظ الناس على طول الأزمان واختلاف البلدان ومجاورة الأمم، وأنها لغة واحدة في الأصل ».

التقسيم الثلاثي للبشرية

٣١٢

المعجم الكبير للطبراني ٣٠٦/٧: «حدثنا موسى بن هارون ثنا مروان بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا جعفر بن سعد بن سمرة عن خبيب بن سليمان عن أبيه عن سمرة: أن رسول الله ﷺ قال: (إن العرب بنو سام بن نوح، وإن الروم بنو يافث بن نوح، وإن الحبشة بنو حام بن نوح)».

تكرار بين

٣١٣

معاني القرآن للفراء ١/ ٢٣١: «فرقوا بين (ها) وبين (ذا)».

استعمال ملافظة

٣١٤

م. ن ص ٩٧: «وروى لنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي الفارسي في كتابه الموسوم بـ (الإيضاح) إجازة، وأنشدناه الشيخان أبو الفتح وأبو الحسن النحويان ملافظة قول الشاعر:
طَلِينٌ بِكُدْيُونٍ وَأَشْعَرَنَ كُرَّةً فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ
إِضَاءٌ = وضاء».

منهج أبي جعفر النحاس

٣١٥

تاريخ العلماء النحويين في ترجمة أبي جعفر النحاس ص ٣٤: «ولم يكن (النحاس) صاحب دراية واستنباط وإنما كان معوّله على النقل والرواية».

التذكرة في علوم اللغة العربية وآدابها ١٠٠

من تطور النحو

٣١٦

م. ن في ترجمة الزجاجي ص ٣٧: «وروي عن أبي علي الفارسي أنه قال: وقد وقف على كلامه (الزجاجي) في النحو: لو رأنا لاستحي».

مذهب ابن كيسان

٣١٧

م. ن في ترجمة ابن كيسان ص ٥١: «وكان إلى مذهب الكوفيين أميل، ويخلط المذهبين».

حلقة سيويه

٣١٨

م. ن في ترجمة سيويه ص ٩٥: «وقال ابن سلام في (كتابه): كنت جالساً في حلقة سيويه في مسجد البصرة فتذاكرنا شيئاً من حديث قتادة... الخ».

تأليف نصر بن عاصم في النحو

٣١٩

م. ن في ترجمة نصر بن عاصم الليثي ص ١٥٧: «له كتاب في النحو».

القرائة سنة

٣٢٠

الفتوحات الإلهية لسليمان الجمل ٤ / ٦٩٠ في تفسير سورة قريش:

«وقرأ ابن عامر: ﴿لإلاف قريش﴾ دون ياء قبل اللام الثانية والباقون: ﴿لإيلاف﴾ بياء قبلها، وأجمع الكل على إثبات الياء في الثاني، وهو:

﴿إيلافهم﴾. ومن غريب ما اتفق في هذين الحرفين أن القراء اختلفوا في سقوط الياء وثبوتها في الأول مع اتفاق المصاحف على إثباتها خطأً، واتفقوا على إثبات الياء في الثاني مع اتفاق المصاحف على سقوطها منه خطأً، فهو أدل دليل على أن القراء متبعون الأثر والرواية لا مجرد الخط.»

الإيجاز ٣٢١

معاني القرآن للفراء ١ / ٢: «من شأن العرب الإيجاز وتقليل الكثير إذا عُرِفَ معناه.»

أفضلية القرآن كشاهد نحوي ٣٢٢

معاني القرآن للفراء ١ / ١٤: «والكتاب (يعني القرآن) أعرب وأقوى في الحجة من الشعر.»

حذف ياء المتكلم ٣٢٣

معاني القرآن للفراء ١ / ٩١: «وقوله واخشوني - البقرة ١٥٠-: أثبتت فيها الياء ولم تثبت في غيرها، وكل ذلك صواب، وإنما استجازوا حذف الياء لأن كسرة النون تدل عليه، وليست تهبُّ العرب حذف الياء من آخر الكلام إذا كان ما قبلها مكسوراً، من ذلك (ربي أكرم - و - أهان) في سورة الفجر، وقوله: (أتمدون بال)، ومن غير النون (المناد) و(الداع) وهو كثير، يكتفي من الياء بكسرة ما قبلها، ومن الواو بضممة ما قبلها، مثله قوله: (سندعُ الزبانية - ويدعُ الإنسان) وما أشبهه، وقد تسقط العرب الواو وهي واو جماع، اكتفي بالضممة قبلها فقالوا في ضربوا: قد ضَرَبُ، وفي قالوا: قد قال ذلك، وهي في هوازن وعليها قيس، أنشدني بعضهم:

إذا ما شاء ضربوا من أرادوا ولا يألو لهم أحد ضاررا

وأشيد الكسائي:

متى تقول خلت من أهلها الدار كأنهم بجناحي طائر طاروا

وأشيد بعضهم:

فلو أن الأطباء كأن عندي وكان مع الأطباء الأساة

وتفعل ذلك في ياء التأنيث كقول عنتر:

إن العدو لهم إليك وسيلة إن يأخذوك تكحلي وتخضب

يحفون (ياء التأنيث) وهي دليل على الأثني اكتفاء بالكسرة».

إضافة (عامة)

٣٦٤

معاني القرآن للفراء ١ / ٢٧٠: «في عامة القرآن».

الخليل وابن دريد والمبرد من عمان

٣٦٥

منهج الطالبين للشقصي الرستاقى ١ / ٦٢٦: قال وهو يذكر علماء الخوارج: «والخليل بن أحمد صاحب كتاب العين من ودام، ومحمد بن أبي (?) الحسن بن دريد الشاعر من قذفع، والمبرد صاحب الكامل من المقاشعة من هجار، كل هؤلاء من قرى عمان».

إضافة أعضاء الإنسان إلى ضمير التثنية

٣٦٦

معاني القرآن للفراء ١ / ٣٠٦: «كل شيء موحد من خلق الإنسان إذا ذكر مضافاً إلى اثنين فصاعداً جمع، فقيل: قد هشمت رءوسهما وملأت ظهورهما وبطنهما ضرباً، ومثله: ﴿إِنْ تَتُوبَا فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾».

جمع ذكي = أذكية

٣٢٧

الدليل الشافي عن المنهل الصافي لابن تغري بردي ١/١٦٦: «أيّد غدي ابن عبد الله الركني الأعمى ناظر أوقاف القدس الشريف له آثار بتلك البلاد وبالْحِجَاز وكان من أذكية العالم... توفي سنة ٦٩٣هـ».

تفسير صوفي لحديث: أنزل القرآن على سبعة أحرف

٣٢٨

كتاب الإبريز من كلام سيد عبد العزيز الدباغ تأليف سيدي أحمد بن المبارك فيه تفسير صوفي لحديث أنزل القرآن على سبعة أحرف.

السريانية أصل اللغات

٣٢٩

م. ن ص ٢١٥: «السريانية هي أصل اللغات بأسرها واللغات طارئة عليها وسبب طروها عليها الجهل الذي عم بني آدم».

عدد استعمالات حروف الهجاء في القرآن الكريم

٣٣٠

كتاب مخطوط فيه فوائد من تأليف عبد الصمد بن إبراهيم بن عمر السهوي المالكي. ذكر فيه عدد استعمالات حروف الهجاء في القرآن الكريم كالتالي:

عدد جلالات القرآن	٢٦٩٤
عدد ألفات القرآن	١٦٧١٦
عدد باءات القرآن	١١١٩٩
عدد تاءات القرآن	٠٢٢٧٦
عدد ثاءات القرآن	٠١٢٧٦
عدد جيمات القرآن	٠٣٢٧٦

عدد حاءات القرآن	٠٣٩٧٣
عدد خاءات القرآن	٠١٤١٦
عدد دالات القرآن	١٠٦٤٢
عدد ذالات القرآن	٠٤٦٤٢
عدد راءات القرآن	١١٧٩٣
عدد زايات القرآن	٠١٥٩٠
عدد سينات القرآن	٠٥١٩١
عدد شينات القرآن	٠٢٢٢٣
عدد صادات القرآن	٠٢٠٨١
عدد ضادات القرآن	٠٢٦٠٧
عدد طاءات القرآن	٠٢٢٧٤
عدد ظاءات القرآن	٠٠٨٤٢
عدد عينات القرآن	٠٩٠١٠
عدد غينات القرآن	٠٢٢٠٨
عدد فاءات القرآن	٠٨٤٧٧
عدد قافات القرآن	٠٦٨١٣
عدد كافات القرآن	١٠٣٢٤
عدد لامات القرآن	٣٣٥٢٢
عدد ميمات القرآن	٢٦٥٦٥
عدد نونات القرآن	٢٦٥٦٥
عدد هاءات القرآن	٠٩٥٦٥
عدد واوات القرآن	٢٥٥٣٦
عدد ياءات القرآن	٢٥٩١٩
عدد كلمات القرآن	٣٢٠٢٢١
عدد نقط القرآن	١٥٠٠٨١

علم أصول اللغة

٣٣١

قال السيوطي في بغية الوعاة ١/ ١١٧ في ترجمة محيي الدين الكافيجي:

«وكان الشيخ إماماً كبيراً في المعقولات كلها: الكلام وأصول اللغة والنحو والتصريف والإعراب».

إن بمعنى نعم

٣٣٢

الأغاني ١/ ١٥: « أتى عبد الله بن فضالة عبد الله بن الزبير فقال ابن فضالة: إني أتيتك مستحملاً ولم آتك مستوصفاً فلعن الله ناقة حملتني إليك، قال ابن الزبير: إن وراكبها... قال اليزيدي: (إن) ها هنا بمعنى (نعم)، كأنه إقرار بما قال، ومثله قول ابن قيس الرقيات:
ويقلن شيب قد علا ك وقد كبرت فقلت إنه »

جمة = باروكة

٣٣٣

الأغاني ١/ ٢٤٩: « إن ابن سريج كان آدم أحمر ظاهر الدم سناً، في عينه قبل، بلغ خمساً وثمانين سنة، وصلح فكان يلبس جمة مركبة ».

خامة = قطعة قماش

٣٣٤

في الأغاني ١/ ٢٨٧ في أخبار ابن سريج أنه قال: « يا جارية هاتي جلبابي وعودي فأنته خادمة بخامة فسدها على وجهه، وكان يفعل ذلك إذا تغنى لقبح وجهه ».

استعمال آل للتفخيم

٣٣٥

الأغاني ١/ ٣٢٥: « كان نصيب من أهل ودان عبداً لرجل من كنانة هو وأهل بيته، وكان أهل البادية يدعونه النصيب تفخيماً له، ويروون شعره ».

استعمالاً (لا) للتقليل

٣٣٦

قال في لسان العرب (مادة لا): « والعرب إذا أرادوا تقليل مدة فعل أو ظهور شيء خفي قالوا: كان فعله كلا، وربما كرروا فقالوا: كلا ولا ».

نقوش عربية

٣٣٧

المنجد للأعلام: « دوسو (رينيه) *Dussaud* (ت ١٩٥٨ م) أثري فرنسي
نقّب في رأس شمرا (سورية) واكتشف بالنجارة بالصفاء (حوران) أقدم كتابة
بالخط العربي فيها ذكر امرئ القيس، ألف كتاباً في النصيرية ١٩٠٠ ».

كلمة: (برنامج)

٣٣٨

الموطأ - (البيع على البرنامج): « قال مالك: ذلك لازم له ولا خيار له فيه إذا
كان ابتاعه على برنامج وصفة معلومة، قال مالك: في الرجل يقدّم له أصناف من
البز ويحضره السوّام ويقرأ عليهم برنامجهم ويقول في كل عدل كذا وكذا ملحفة
بصريّة وكذا وكذا ربطة سابرية ذرعها كذا وكذا ويسمى لهم أصنافاً من البز
بأجناسه ويقول اشتروا مني على هذه الصفة فيشترون الأعدال على ما وصف لهم
ثم يفتحونها فيستغلونها ويندمون، قال مالك: ذلك لازم لهم إذا كان موافقاً
للبرنامج الذي باعهم عليه. قال مالك: وهذا الأمر الذي لم يزل عليه الناس عندنا
يجيزونه بينهم إذا كان المتاع موافقاً للبرنامج ولم يكن مخالفاً له ».

معنى الإقراء

٣٣٩

الكامل للمبرد ١/١٦٢: « وأهل الحجاز يرون الإقراء الطهر وأهل
العراق يرونه الحيض وأهل المدينة يجعلون عدد النساء الأطهار ويحتجون بقول
الأعشى:

وفي كل عام أنت جاشم غزوة تشد لأقصاها عزم عزائكا
مورثة مالا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروء نساكا

للاستشهاد بشعر ذي الأصبع

٣٤٠

الأغاني ٩٦/٣: « وذكر الحسن بن عليل العنزى في خبر عدوان الذي رواه عن أبي عمرو بن العلاء أنه لا يصح من أبيات ذي الأصبع الضادية إلا الأبيات التي أنشدتها وأن سائرها منحول ».

زيادة ألف ونون على الاسم الذي تنسب إليه القرية

٣٤١

الأغاني ١٣٦/٣ هامش ٣: « قال ياقوت عند الكلام على خطط البصرة وقرأها: خيرتان منسوب إلى خيرة بنت ضمرة امرأة المهلب بن أبي صفرة. قال: ومن اصطلاح أهل البصرة أن يزيدوا في الاسم الذي تنسب إليه القرية ألفاً ونوناً: نحو قولهم: طلحتان: نهر ينسب إلى طلحة بن أبي رافع (انظر: ياقوت في اسم البصرة) ».

شعر بشار بن برد

٣٤٢

الأغاني ١٤٩/٣: « أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني أحمد بن المبارك قال حدثني أبي قال: قلت لبشار: ليس لأحد من شعراء العرب شعراً إلا وقد قال فيه شيئاً استنكرته العرب من ألفاظهم وشك فيه، وإنه ليس في شعرك ما يشك فيه! قال: ومن أين يأتيني الخطأ! ولدتُها هنا ونشأتُ في حجور ثمانين شيخاً من فصحاء بني عُقيل، ما فيهم أحد يعرف كلمة من الخطأ، وإن دخلتُ إلى نسائهم فنساؤهم أفصح منهم، وأيفعت فُأبديتُ (أُخرجت إلى البادية) إلى أن أدركتُ فمن أين يأتيني الخطأ ».

من لغة حمير

٣٤٣

محيط المحيط - مادة وثب: «قال الأصمعي: ودخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير فقال له الملك ثب (أي اقعده)، فوثب الرجل فتكسر، فقال الملك: ليس عندنا عربيت من دخل ظفار حمر، أي تكلم بالحميرية، وقوله عربيت يريد العربية، فوقف على الهاء بالتاء وكذلك لغتهم».

الكاهر = القاهر

٣٤٤

الأمالي ١/١١٦: «قال أبو علي: الكاهر والقاهر واحد، وقد قرأ بعضهم (فأما اليتيم فلا تكهر)».

خلف بن أبي عمرو بن العلاء

٣٤٥

الأغاني ٣/١٩٠: «عن الأصمعي قال: كنت أشهد خلف بن أبي عمرو بن العلاء وخلفاً الأحمر يأتیان بشاراً ويسلمان عليه بغاية التعظيم ثم يقولان: يا أبا معاذ: ما أحدثت؟ فيخبرهما وينشدهما ويسألانه ويكتبان عنه متواضعين له حتى يأتي وقت الظهر ثم ينصرفان عنه».

الأسماء الخمسة

٣٤٦

جمل الزجاجي تحقيق: الحمد ص ٣: «الواو علامة الرفع في خمسة أسماء معتلة مضافة وهي: أخوك وأبوك وحموك وفوك وذو مال».

مفردية المصدر

٣٤٧

جمل الزجاجي تحقيق: الحمد ص ٣٢: «المصدر موحد أبداً لا يثنى ولا يجمع لأنه يقع على القليل والكثير من جنسه».

مختصر شرح شواهد الرضي

٣٤٨

تراجم أعيان المدينة المنورة في القرن ١٢ الهجري ص ١٠٤ في ترجمة الشيخ محمد أبو طاهر بن الملا إبراهيم الكوراني الشافعي المتوفى سنة ١١٤٥ هـ: ذكر أن له اختصارًا لشرح شواهد الرضي للبغدادي.

من تاريخ أبي عمرو

٣٤٩

الأغاني ٣/ ٣١٢ (أخبار الحارث بن خالد المخزومي):

«حدثني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا الرياشي قال حدثنا الأصمعي قال: قال معاذ بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء: كان أبو عمرو إذا لم يحج استبضعني الحروفَ أسأل عنها الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة الشاعر وآتبه بجوابها، قال: فقدمتُ عليه سنة من السنين وقد ولاه عبد الملك بن مروان مكة فلما رأني قال: يا معاذ هات ما معك من بضائع أبي عمرو فجعلت أعجب من اهتمامه بذلك وهو أمير».

من أقوال الخليل

٣٥٠

الظرف والظرفاء لأبي الطيب الوشاء ص ٢: «وقال الخليل بن أحمد: لا يحسن الاختيار إلا من يعلم ما لا يحتاج إليه من الكلام».

الأربعينات والخمسينات

٣٥١

رسالة المطرزي في النحو المنشورة بذييل كتابه (المعرب) ص ٥٢٣: «ويجمع الجمع فيقال: أكلب وأكالب وأكاليب... وأما الأربعينات والخمسينات إن كان استعمالها عن علم خرج لها وجه».

المتنزهات

٣٥٢

الأغاني ٤ / ١٧ أخبار أبي العتاهية: «قال الجاحظ: وزعم لي بعض أصحابنا قال: دخلت على أبي العتاهية في بعض المتنزهات».

دبة: وعاء الزيت

٣٥٣

الأغاني ٤ / ١٧ في أخبار أبي العتاهية: «قال: غلط الغلام بين دبة الزيت ودبة البزر».

في أصول النحو

٣٥٤

الفرق بين الضاد والظاء لأبي القاسم الزنجاني ص ٣٣: «قال المبرد: ليس البيت الشاذ بحجة على الأصل المجمع عليه».

الاستشهاد بشعر ابن دريد

٣٥٥

الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام في المسألة الأولى من الجار والمجرور استشهد بقول ابن دريد (المتوفى سنة ٣٢١هـ):

واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار في جزل الغضا

لاطية = طاقية

٣٥٦

الأغاني ٤ / ٥٢ أخبار أبي العتاهية: «عن المعلى بن أيوب: قال: دخلت على المأمون يوماً وهو مقبل على شيخ حسن اللحية خضيب شديد بياض الثياب على رأسه لاطئة».

أقول: اللاطئة: قلنسوة صغيرة تلتأ الرأس، ولا تزال هذه الكلمة تستعمل في جنوب العراق ولكن بتسهيل الهمزة وقلبها إلى ياء مع التشديد.

هائلة = قوية

٣٥٧

الأغاني ٤/ ٢٧٧ ذكر الدلال وقصته: «أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال حدثني حمزة النوفلي قال: صلى الدلال المخنث إلى جانبي في المسجد فصرّطَ صرطة هائلة سمعها من في المسجد فرفعنا رؤوسنا وهو ساجد، وهو يقول في سجوده رافعاً بذلك صوته: سبح لك أعلاي وأسفلي فلم يبق في المسجد أحد إلا فتن وقطع صلاته بالضحك».

كلمة = قصيدة

٣٥٨

معجم البلدان ١/ ٥٢: «قال عيسى بن فاتك الخطي أحد بني تيم الله بن ثعلبة في كلمة له:
فلما أصبحوا صلوا وقاموا إلى الجرد والعتاق مسومينا

من الضرورات الشعرية

٣٥٩

معجم البلدان ١/ ٦٢: أبانان:.... وهما بنو يحيى البحرين واستدلوا على ذلك بقول لبيد:
درس المنا بمتالع فأبان فتقادت فالجس فالسويان
أراد درس المنازل فحذف بعض الاسم ضرورة وهو من أقبح الضرورات».

علوفة

٣٦٠

الكواكب السائرة ٣/ ١٣ ترجمة محمد بن محمد البهنسي (ت ٩٨٧هـ)

« ودرّس في الجامع الأموي والسيبائية ثم بالمقدمية ثم بالقصاعية ومات عنها وعلوفته في التدريس بها ثمانون عثمانياً ولم يبلغ هذا المقدار في علوفة التدريس قبل شيخ الإسلام الوالد وصاحب الترجمة أحد ثم حدث بعد موتها ترقية التدريس إلى مئة عثمانياً ».

كتابة الألف المقصورة

٣٦١

الشرح الرائد لكتاب نظم الفرائد وحصر الشرائد لمهلب بن حسن بن بركات ص ٨٥ في كتابة الألف المقصورة: « واعلم أنه يجوز كتاب جميع ذلك كله بالألف فمن كتب ما يكتب بالياء بالألف فليس بمخطئ، وهو مذهب عامة النحويين القدماء مراعاة للفظ، ومن كتب ما يكتب بالألف بالياء فقد أخطأ والله الموفق للصواب ».

مثابة = مثل

٣٦٢

الشرح الرائد، مهلب بن حسن بن بركات (ت ٥٧٥ هـ): « وكالنكرات الموصوفات بالجمل الفعلية لأنهما بمثابة الموصولات أيضاً ».

التكيف، الكيف

٣٦٣

الكواكب السائرة للغزي ٢١ / ٣ ترجمة محمد أبي الفتح المالكي: « إلا أنه كان متكيفاً يأكل البرش والأفيون كثيراً لا يكاد يصحو منه وربما قرأ الناس عليه في علوم شتى وهو يشرد، فإذا فرغ القارئ من قراءة المقالة فتح عينيه وقرر العبارة أحسن تقرير » وفي ترجمة محمد بن محمد المولى أبي السعود المعشر: « وكان المولى أبو السعود عالماً عاملاً... خيراً سالماً مما ابتلي به كثير من موالي الروم من أكل المكيفات ».

علم التوريق

٣٦٤

الكواكب السائرة ٣/ ٣٠ ترجمة محمد بن محمد البصري: « وكان مقدماً في علم التوريق ».

التوثق في القراءات

٣٦٥

من بديع لغة التنزيل للدكتور إبراهيم السامرائي ص ١٧٦-١٧٧: « ومن المفيد أن ثبت أن رؤبة بن العجاج قد قرأ (جفلاً): (فأما الزبد فيذهب جفاء). وعن أبي حاتم لا يقرأ بقراءة رؤبة لأنه كان يأكل الفأر، وهذا شيء طريف يظهر قدر تحرزهم وتشددهم في الأخذ ».

أم الكتاب

٣٦٦

من بديع لغة التنزيل ص ١٧٨: « وقوله (وعنده أم الكتاب) أي أصل كل كتاب وهو اللوح المحفوظ ».

الجميلون

٣٦٧

الكواكب السائرة ٣/ ٣١ ترجمة محمد بن محمد العرة: « وحكى صاحبه الشيخ تقي الدين القربي الصوفي قال: كان للشيخ محمد العرة محب سمان في السويقة المحروقة، فجاء إليه الشيخ وقد أخذه الحال، وقال له: إطلع من هذا السوق فإنه يقع، فامتل الرجل أمره وطلع من السوق وأخلى الدكان، فنصب في تلك المحلة بهلوان وربط حبله في جميلون السوق، وكان فوق السوق وتحت رجال ونساء وأولاد ينظرون إلى البهلوان، وكان الشيخ محمد العرة تحت الجميلون في جملة الناس وهو في حال عظيم، فوقع السوق على من تحته وسقط كل من كان عليه ».

ترجمة ابن قيس الرقيات

٣٦٨

الأغاني ٨٨/٥ أخبار ابن قيس الرقيات: «أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا أحمد بن الحارث الخراز قال: سمعت ابن الأعرابي يقول: مثل يونس عن قول ابن قيس الرقيات:

ما مر يوم إلا وعندهما لحم رجال أو يُولفان دما
فقال يونس: يجوز يولفان ولا يجوز يالفان، فقليل له: فقد قال ذلك ابن قيس الرقيات وهو حجازي فصيح، فقال: ليس بفصيح ولا ثقة، شغل نفسه بالشرب بتكريرت».

أخني

٣٦٩

الأغاني ١٠١/٥ ترجمة مالك بن أبي السمح:

«وكان أحول طويلاً أخني». يعني فيه احديداب، من الانحناء.

البابة = جهة، طرف

٣٧٠

الأغاني ١٦٤/٥ في نسب إبراهيم الموصلي وأخباره: «إنا اشترينا هذه الجارية من إبراهيم، ونحن نحسب أنها من بابتنا وليست كما ظننتها».
هامشة: البابة: الجهة والطريق.

صك = بيان

٣٧١

الأغاني ١٨٣/٥ في أخبار الموصلي أيضاً: «فأدخل يده تحت مسورة هو متكى عليها فقال: هذا صك الضيعة».
«المسورة: الوسادة من جلد».

شكس

٣٧٢

الأغاني ١٨٤ / ٥ في أخبار الموصلية:
« كان موسى الهادي شكس الأخلاق صعب المزاج ».

من القراءات

٣٧٣

الكشاف للزمخشري في تفسير سورة الإخلاص: « وفي قراءة النبي ﷺ:
(الله أحد) بغير (قل هو)، وقال: من قرأ الله أحد كان بعدل القرآن ».

ترجمة الفارابي

٣٧٤

عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة - ترجمة الفارابي: « أقول
وفي التاريخ أن الفارابي كان يجتمع بأبي بكر بن السراج، فيقرأ عليه صناعة
النحو، وابن السراج يقرأ عليه صناعة المنطق ».

جالينوس

٣٧٥

عيون الأنباء - صفة جالينوس وأخلاقه: « وقال أبو بكر محمد بن زكريا
الرازي في كتاب الحاوي: أنه ينطق في اللغة اليونانية بالجيم غيناً وكافاً فيقال
مثلاً جالينوس وغالينوس وكالينوس، وكل ذلك جائز، وقد تجعل الألف
واللام لاماً مشددة فيكون ذلك أصح في اليونانية ». يعني تقول: جالينوس.

ترجمة حنين بن إسحاق

٣٧٦

عيون الأنباء - ترجمة حنين بن إسحاق: « وكان حنين بن إسحاق فصيحاً

لسناً بارعاً شاعراً، وأقام مدة في البصرة، وكان شيخه في العربية الخليل بن أحمد، ثم بعد ذلك انتقل إلى بغداد واشتغل بصناعة الطب».

ترجمة حنين بن إسحاق

٣٧٧

عيون الأنباء - ترجمة حنين بن إسحاق: «وحدثني الشيخ شهاب الدين عبد الحق الصقلي النحوي: أن حنين بن إسحاق كان يشتغل في العربية مع سيبويه وغيره ممن كانوا يشتغلون على الخليل بن أحمد، وهذا لا يبعد فإنها كانا في وقت واحد على زمان المأمون، وإنما نجد في كلامه وفي نقله ما يدل على فصاحته وفضله في العربية وعلمه بها حتى أن له تصانيف في ذلك.

وقال سليمان بن حسان: أن حنيناً نهض من بغداد إلى أرض فارس وكان الخليل بن أحمد النحوي بأرض فارس فلزمه حنين حتى برع في لسان العرب، وأدخل كتاب العين إلى بغداد ثم اختير للترجمة واؤتمن عليها وكان المتخير له المتوكل على الله».

فائدة في اللغة اليونانية

٣٧٨

عيون الأنباء - صفة جالينوس وأخلاقه: «أقول: وهذه فائدة تتعلق بهذا المعنى وهي: حدثني القاضي نجم الدين عمر بن محمد بن الكريدي قال: حدثني ابنا غاثون المطران بشوبك وكان أعلم أهل زمانه بمعرفة لغة الروم القديمة وهي اليونانية، أن في لغة اليونان كل ما كان من الأسماء الموضوع من أسماء الناس وغيرهم في آخرها سين مثل جالينوس وديسقوريدس وانكساغورس وارسطوطاليس وديوجانيس واريباسيوس وغير ذلك، وكذلك مثل قولهم قاطيغورياس وباريمينياس ومثل اسطوخودس وأناغالس، فإن السين التي في آخر كل كلمة حكمها في لغة اليونانيين مثل التنوين في لغة العرب الذي هو في آخر الكلمة مثل قولك زيدٌ وعمروٌ وخالدٌ وبكرٌ وكتابٌ وشجرٌ، فتكون النون التي تتبين في آخر التنوين مثل السين في لغة أولئك.

أقول: ويقع لي أن من الألفاظ التي في لغة اليونانيين وهي قلائل ما لا يكون في آخره سين مثل سقراط، وأفلاطن، وأغاثاذيمون، وأغلوقن، وتامور، وياغات، وكذلك من غير أسماء الناس مثل: أنالوطيقيا، ونيقوماخيا، والريطوية، ومثل: جند بيدستر، وترياق، فإن هذه الأسماء تكون في لغة اليونانيين لا يجوز عندهم تنوينها فتكون بلا سين، وذلك مثل ما عندنا في لغة العرب إن من الأسماء ما لا ينون وهي الأسماء التي لا تنصرف مثل إسماعيل وإبراهيم وأحمد ومساجد ودنانير، فتكون هذه كتلك. والله أعلم .

نسبة الابن إلى الاب

٣٧٩

كناشة النوادر، عبد السلام محمد هارون ق ١ ص ١١٣: «إضافة الابن إلى الأب: يكاد المعاصرون ينسون أسلوب العرب في قولهم: محمد بن عبد الله، وأحمد بن يوسف، إلا إشارة مما يبلغنا عن إخواننا في المغرب إذ يقولون: محمد بن عبد الله وأحمد بن يوسف، وأسلوب المعاصرين صحيح إذا اعتبر الأب كأنه لقب من ألقاب الابن فيجري عليه الحكم النحوي الخاص بإضافة الاسم إلى اللقب حين يقولون: سعيد كرز، أو بتعيين الإتياع على البدلية أو عطف البيان، إذا كان الأول مضافاً أو مقروناً بأل أو كان الاسمان مضافين نحو: عبد الله زين العابدين أو كان الأول مفرداً والثاني مضافاً أو العكس. وقد جرى المتنبي على هذه الإجازة والتخريج قديماً في قوله:

لله ما فعل الصوارم والقنا في عمرو حاب وضبة الأغنام
أراد عمرو بن حابس فحذف (ابن) وأضاف عمراً إلى حابس بعد
ترخيمه لغير نداء.

تسمية الولد باسم والده

٣٨٠

م. ن ص ١١٤: «تسمية الولد باسم والده: كما يقال في نحو محمد علي حجازي: حجازي، وفي نحو عباس محمود العقاد: العقاد.

وهي تسمية شائعة في لغة العرب اليوم، بل في لغات العالم جميعاً، فيقولون عُرَابِي وصدقي في أحمد عرابي وإسماعيل صدقي كما يقولون هتلر وتشرشل وتيتو.

ولهذا سابقة قديمة عند العرب تتمثل في قول زيد الخيل:

كمنية جابر إذ قال ليتي أصادفه وأفقدَ جَلَّ مالي
قالوا: أراد بجابر ولده قيس بن جابر، وجاء كذلك في قول الآخر:
صَبَّحَنَ من كاظمة الخُصِّ الخربِ يحملن عباس بن عبد المطلب
إنما يريد: عبد الله بن عباس.

كلمة: (درهم)

٣٨١

معلمة الفقه المالكي، عبد العزيز بن عبد الله ص ٢١١: «أما الدرهم: عملة فضية أصلها يوناني (الدراخمة) وقد استعملها الفرس في ثلاثة أنواع منها: البغلية وضرب الحجاج بن يوسف الثقفي دراهم بالعراق وكان الدرهم البغلي يساوي ثمانية دوانق والمغربي ثلاثة فأمر سيدنا عمر بن الخطاب بالنظر إلى الأغلب في التعامل فحددت قيمة وسطى وهي ستة دوانق.

والبغلية نسبة إلى بغل وهو اسم يهودي ضرب تلك الدراهم (راجع البرهان القاطع ومجمع البحرين) وقد عثر في مدينة ويلي الإدريسية على ستة دراهم سكت في واسط (مقر الحجاج بين البصرة والكوفة) عام ٩٥ هـ / ٧١٣ م».

كلمة: (نقاب)

٣٨٢

م. ن ص ٣٢٥: «النقاب: خمار للمرأة يحدث فيه أصالة نقبان في موضع العينين ولذلك وصف ابن جني (شرح ديوان المتنبي ص ٢٢٠) أن النقاب هو

أن تعمد المرأة إلى برقع فتنقب منه موضع العين».

الفناء عند العراقيين

٣٨٣

المحجة البيضاء، المولى محسن الكاشاني ٣٨٢/٧: «الرابعة (يعني الرتبة الرابعة من مراتب التوحيد وهي الأخيرة والعليا) أن لا يرى إلا واحداً وهي مشاهدة الصديقين ويسميه أهل المعرفة الفناء في التوحيد لأنه من حيث لا يرى إلا واحداً فلا يرى نفسه أيضاً وإذا لم ير نفسه لكونه مستغرقاً بالتوحيد كان فانياً عن نفسه في توحيده بمعنى أنه فنى عن رؤية نفسه والخلق».

مثال للحن وتصويبه

٣٨٤

اللسان، مادة: غلا: «وغلت القدر والجرة تغلي غلياً وغلياناً وأغلاها وغلاها ولا يقال غليت، قال أبو الأسود الدؤلي:
ولا أقول لقدر القوم قد غليت ولا أقول لباب الدار مغلوق
أي إني فصيح لا ألحن».

مثال للاختصاص

٣٨٥

المحجة البيضاء ٢٨/١ عن الإمام الصادق عليه السلام:

«فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فإن فينا أهل البيت في كل خلف عدولاً ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين».

مثال للحن وتصويبه

٣٨٦

المحجة البيضاء ٣٢٠/١: «خرج الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام من

الحمام فقال له رجل: طاب استحمامك، فقال: يا لكع وما تصنع بالإست ها هنا؟ فقال: طاب حمامك، قال: إذا طاب الحمام فما راحة البدن منه؟ قال: فطاب حميمك، فقال: ويحك أما علمت أن الحميم العرق؟ قال له: فكيف أقول؟ قال: قل طاب ما طهر منك وطهر ما طاب منك».

خلاف نحوي

٣٨٧

الطبقات السنوية في تراجم الحنفية ٣/ ٢٧١ في ترجمة تاج الدين زيد بن الحسن أبي اليمن الكندي: «وحضر التاج الكندي مرة عند الوزير وحضر ابن دحية (عمر بن حسن الكلبي) فأورد ابن دحية حديث الشفاعة، فلما وصل إلى قول الخليل عليه الصلاة والسلام: «إنما كنت خليلاً من وراء وراء» فتح ابن دحية الهمزتين، فقال الكندي (وراء وراء) بضم الهمزتين، فعسر ذلك على ابن دحية وصنف في المسألة كتاباً سماه (الصارم الهندي في الرد على الكندي) وبلغ ذلك الكندي فعمل مصنفاً سماه (نتف اللحية من ابن دحية)».

ترجمة حسان بن سنان التنوخي

٣٨٨

الطبقات السنوية ٣/ ٣٤ في ترجمة حسان بن سنان التنوخي الأنباري المتوفى سنة ١٨٠هـ: «وكان حسان يتكلم ويقرأ ويكتب بالعربية والفارسية والسريانية».

ترجمة بايزيد الصوفي

٣٨٩

الطبقات السنوية ٢/ ٢٢٨ في ترجمة بايزيد الصوفي: «وقد ذكرته في هذا الباب (يعني باب حرف الباء) ولم أذكره في الكنى لأن اصطلاح أهل بلاد

الدكتور عبدالهادي الفضلي ١٢١

الروم في أكثر الكنى هكذا، بل هو عَلَّمٌ عندهم يضعونه على المولود وقت ولادته، ولو سألت أكثرهم عن الاصطلاح فيه ما عرفه، فيكون بهذا الاعتبار علمًا مركبًا محله في هذا الباب».

أصل كلمة (بابل)

٣٩٠

كلمة بابل أصلها: (باب إيل)، أي: باب الله.



الفهرس

- ١١ شاهد نحوي: دخول الكاف على ضمير الرفع المنفصل
- ١١ أسر اللغات السامية
- ١٢ اللغات السامية
- ١٢ تاء (إقامة)
- ١٢ تطور كلمة (بيت)
- ١٢ تطور كلمة (بعض)
- ١٢ من التصحيف
- ١٣ قاعدة نحوية: تحريك الاسم الثلاثي ساكن الوسط
- ١٣ تبديل المضعف بعد فك الإدغام
- ١٣ كلمة: (جاهز)
- ١٣ كلمة: (جهات)
- ١٣ كلمة: (جاهز)
- ١٤ كلمة: (الاعتبار)
- ١٤ الجملة الفعلية أكثر استعمالاً من الاسمية
- ١٤ بداية الأدب الإسلامي
- ١٤ الأمثال المولدة
- ١٤ استشهاد الأصمعي
- ١٤ الاحتجاج بشعر ابن هرمة
- ١٥ أقدم نقش في العربية

- ١٥ أقدم أصل للغة العربية
- ١٥ تاء جدة وعظة وثقة وأمثالها
- ١٥ ترجمة الحجاج
- ١٥ كلمة: (منجنون)
- ١٥ علم النحو هو الإعراب عند الزمخشري
- ١٥ رأي السامرائي في الضمير المستتر
- ١٦ موضوع الأصوات في العربية
- ١٦ عبارة: خفة الظهر
- ١٦ كلمة: (يا هناه)
- ١٦ شاهد نحوي: من شواهد البدل
- ١٦ استعمال: (كان يكون)
- ١٧ كلمة: (استهتر)
- ١٧ من قواعد القلب
- ١٧ كتاب سيويه
- ١٨ تصغير (واصل)
- ١٨ أصل كلمة (صيت)
- ١٨ إضافة (كافة)
- ١٨ كلمة: (استهتر)
- ١٨ عبارة: (كان يكون)
- ١٩ تصغير (أسود)
- ١٩ القياس البصري
- ١٩ استعمال اسم الإشارة بعد المشار إليه
- ١٩ شاهد على التصغير للاستملاح
- ١٩ شاهد على التصغير للاستملاح
- ٢٠ نقد استعمال الغريب الوحشي
- ٢٠ من أعراف النحو في الشعر العربي

- ٢١ أسماء البر
- ٢١ مناسبة إن من البيان لسحراً
- ٢١ التصغير: تصغير (عرب)
- ٢١ التقفية بالإشارة
- ٢٢ تأنيث الصوت
- ٢٢ قطعة طيء
- ٢٢ من أعراف النحو في الشعر العربي
- ٢٢ تقديم الفعل على الفاعل
- ٢٣ معجم فيشر
- ٢٣ (أم) بعد (هل)
- ٢٣ جمع القرآن
- ٢٣ بناء قبل وبعد
- ٢٣ أصل كلمة (صراط)
- ٢٤ أقدم وثيقة لغوية مدونة
- ٢٤ أقدم تعبير جاهلي
- ٢٤ نقوش عربية
- ٢٤ سيرة ابن هشام مصدر لغوي
- ٢٥ عدم دلالة (ليس) على الزمان
- ٢٥ الاستشهاد بابن هرمة
- ٢٥ (فاسق) كلمة إسلامية
- ٢٥ شواهد على تطور معاني الألفاظ
- ٢٥ الاستشهاد بالحديث
- ٢٦ بيتان من الشعر
- ٢٦ كلمة: (عتيد)
- ٢٦ نقش ميشع
- ٢٦ كلمة: (استهتر)

٢٧	إثارة الشكّ في الشعر
٢٧	شاهد نحوي: استعمال المثنى بالألف.....
٢٧	الرواية عن يونس النحوي.....
٢٧	أول شعر عربي
٢٨	إعراب عذيرك
٢٨	العامل النحوي
٢٨	شاهد نحوي: الإقواء في القافية.....
٢٩	مراعاة الفاصلة
٢٩	عبارة: (كان يكون)
٢٩	عبارة: (اللهم غفرًا).....
٢٩	من بلاغة العرب: الإيجاز والاختصار
٢٩	القياس اللغوي
٣٠	القياس اللغوي
٣٠	أصل كلمة (الخميس).....
٣٠	عبارة: (يديرون به)
٣٠	نعت الجمع بالمفرد
٣٠	استعمال سبعين للتكثير
٣١	الإبدال
٣١	القياس اللغوي
٣١	القرآن مصدر نشوء العربية
٣١	تاريخ اللغة العربية
٣٢	القبائل التي أخذ عنها شواهد النحو
٣٢	تاريخ شواهد اللغة والنحو
٣٢	أمثال العرب في الحية
٣٢	بناء العدد المركب
٣٣	القياس اللغوي

٣٣	حجية اللهجات
٣٣	حجية القراءات
٣٣	الإعراب
٣٣	القراءة سنة
٣٣	طريقة الإشمام في (قيل)
٣٤	التنوين
٣٤	معنى المحاضرة
٣٤	شاهد نحوي: من شواهد الفاعل
٣٥	أصل كلمة (اللهم)
٣٥	الأسماء المشتركة
٣٥	آيات على غير قواعد البصريين
٣٥	ابن أجروم
٣٦	ترجمة محمد بن منذر
٣٦	ترجمة الصاحب بن عباد
٣٦	ترجمة بندار النحوي
٣٦	الاسم الممدود
٣٧	عدد شواهد النحو
٣٧	همزة الأمر
٣٧	الحلم
٣٨	عزب
٣٨	تعليقة أبي الأسود
٣٨	جمل الخليل بن أحمد
٣٨	تقارب القراء
٣٩	شاهد نحوي
٣٩	كلمة: (ناهيك)
٣٩	الصنارتان والجحمان

٣٩	عدد شواهد النحو
٤٠	نقد قياس الكسائي
٤٠	صحيفة الإمام علي
٤١	الجناس الخطي
٤١	عدد شواهد القرآن
٤١	أصل كلمة (ليس)
٤٢	أصل كلمتي (الرحمن الرحيم)
٤٢	قراءة هياك
٤٢	عموم النكرة بعد الإثبات
٤٢	دليل اللغة
٤٢	الاحتجاج بقول المحدثين ومن خالط الحضريين
٤٣	أصل أسماء بعض المدن
٤٣	تذكير الأسماء
٤٣	قائل الحرف معناه في نفسه
٤٤	أصل كلمة (الله)
٤٤	أصل كلمة (الرحمن)
٤٤	نقد ابن قتيبة
٤٤	استعمال اسم الإشارة بعد المشار إليه
٤٥	قرار مجمعي
٤٥	الأفعال الجامدة
٤٥	من شواهد الإعراب
٤٦	كَلِيبُ
٤٦	فصد
٤٦	القلب
٤٦	التعليق
٤٧	زمن الفعل

٤٧ زمن الفعل
٤٧ تأثير القرآن على الشعر
٤٨ سبب عالمية العربية
٤٨ نقد النحاة
٤٨ العربية لغة الدين والسياسة
٤٨ عبارة: (كان يكون)
٤٩ أول فرنسي وجه الهواة إلى اللغات الشرقية
٤٩ رسالة في لغات القبائل
٤٩ المكتبة
٤٩ ذكر مدينة (جدة)
٥٠ الفعل الدائم والمستقبل
٥٠ أفعال الشك
٥٠ تسمية الحروف والظروف بالصفات
٥٠ أعرافية الضمير
٥١ تسمية العلم المنقول بالمشتق
٥١ شاهد نحوي: في المرتجل
٥١ الفعل المستقبل
٥١ الوقف
٥١ نون العماد
٥٢ الغايات
٥٢ اسم مصطلح
٥٢ اسم مصطلح
٥٢ قبائل لغة النحو
٥٣ الاستهتار: الولع بالمحجوب
٥٣ أسماء مصطلحات
٥٣ إعراب كيف

٥٤	مجيء الآن جازمة
٥٤	اعتبار القراءة من الضرائر
٥٤	مجيء لولا جازة
٥٤	اللغة السرية
٥٤	صورتى نقشي النهرة وحران
٥٥	تاريخ النقوش العربية
٥٥	معرفة بعض الصحابة باللغة العبرانية
٥٥	تأثر الدؤلي بالنحو السرياني
٥٥	مبتدع التوشيح
٥٦	التصفيق استحساناً
٥٦	المعارف
٥٦	الأسماء المبهمة
٥٧	المشترك اللفظي
٥٧	كسر أول المضارع
٥٧	استعمال المثني بالألف
٥٧	ترجمة القرآن
٥٨	مصطلحات نحوية: مع: حرف جر/ على: ظرف
٥٨	ياء فعيلة في النسب
٥٨	وضع اللغة وتطورها
٥٩	نقل الحديث باللفظ
٥٩	الفعل الدائم
٥٩	النفود
٦٠	ترجمة مفردات فارسية في بيت شعر
٦٠	معنى الديمقراطية والأرستقراطية
٦٠	كلمة: (العجلة)
٦١	النسب

- ٦١ أول مجلة عربية في العراق - المكتبة
- ٦١ تعرض كتاب سيبويه للتحريف
- ٦١ نقد استقراء النحاة
- ٦٢ قبول القراءات المردودة من قبل النحاة
- ٦٢ الاجتهاد في النحو
- ٦٢ قراءة (ودعك) بالتخفيف
- ٦٢ توثيق الطبرسي
- ٦٣ لغة نجد
- ٦٣ وضع معجم عربي
- ٦٣ البحر
- ٦٣ شرح المغني
- ٦٤ مخطوط كتاب العين
- ٦٤ أفصح العرب
- ٦٤ أفصح العرب
- ٦٤ خمعة أو جمعة
- ٦٦ المؤلفات في اللغات
- ٦٦ صاحب لغة الاسبرانتو
- ٦٧ نقد للغة العربية
- ٦٧ القاعة
- ٦٧ عروبة الفينيقيين
- ٦٨ دارين
- ٦٨ منظومات نحوية
- ٦٨ صحة محكمة المنتزه
- ٦٩ ها التنييه
- ٧٠ الحركات
- ٧١ الحركات

- ٧٣ نقد البستان
- ٧٣ غريب الكلام
- ٧٤ حصر الماضي والمضارع بـ (إلا)
- ٧٥ بيت امرئ القيس
- ٧٥ حذف الخبر بعد (حيث)
- ٧٥ (ركب) جمع، لا اسم جمع
- ٧٦ كتاب المساعد
- ٧٦ زر بن حبيش نحوي
- ٧٦ إذما
- ٧٧ شرح ألفية ابن مالك
- ٧٧ حذف (من) بعد أفعل التفضيل
- ٧٨ حذف لام جواب (لو)
- ٧٨ جامع الشواهد
- ٧٨ قلب الصاد سيناً وزاياً
- ٧٩ الظاهرية في النحو
- ٧٩ جمع نقود
- ٧٩ قراءة الإمام علي عليه السلام
- ٧٩ قراءة أهل البيت عليهم السلام
- ٧٩ قراءة زيد بن علي عليه السلام
- ٨٠ الباء بعد إذا الفجائية
- ٨١ قراءة: (قل يا أيها الكافرين)
- ٨١ فعل القسم وحذف (أن) بعده
- ٨١ الاستشهاد بشعر عدي بن زيد ونظرائه
- ٨٢ الاستشهاد بشعر عدي بن زيد وأبي دؤاد
- ٨٢ قائل: (أعلمه الرماية كل يوم...)
- ٨٢ عصر إبراهيم الخليل

- ٨٣ من المجاز: (ظمى إليه)
- ٨٣ شاهد نحوي: في الجار والمجار
- ٨٣ معنى (الطرب)
- ٨٤ كلمة: (قافلة)
- ٨٤ عبارة: (بالرفاء والبنين)
- ٨٤ أهل عَكْوَتَان
- ٨٤ من أقوال الخليل
- ٨٥ مؤلف مخطوطتي كتاب جمل الإعراب ورسالة معاني الحروف
- ٨٥ قول السيوطي في المتنبي
- ٨٥ أفصح الشعراء لساناً
- ٨٥ عبارة: (من كثب)
- ٨٦ يتعارفون بمعنى يعرفون
- ٨٦ أقسام الكلام عند ابن جني
- ٨٦ كلمة: (نحو)
- ٨٦ مخطوط سيناء
- ٨٧ استخدام الورق في الكتابة
- ٨٧ ترجمة (ألف ليلة وليلة) للفرنسية
- ٨٧ العربية مصدر للسامية
- ٨٧ ترجمة أبي زيد الأنصاري
- ٨٨ مجيء الضمير المنفصل بعد (لولا)
- ٨٨ القياس اللغوي
- ٨٨ الشعر المسموع
- ٨٨ الروايات المختلفة في نص الحديث
- ٨٩ أول من احتج بالحديث
- ٩٠ عصر الاحتجاج النحوي
- ٩٠ الاحتجاج بلغة القرآن

٩٠	واو الثمانية
٩٠	استعمال كلمة (تراث)
٩١	صرف ما لا ينصرف
٩١	عدد شواهد القرآن في مغني اللبيب
٩١	من نوادر النحاة
٩١	ترجمة محمد بن مسعود الزكي
٩٢	عدد مواد المعاجم اللغوية
٩٢	بداية التأليف النحوي
٩٢	من الآثار العربية
٩٣	من الآثار العربية
٩٣	ابن آجروم
٩٣	كلمة (درسة)
٩٣	كلمة (ورخ = أرخ)
٩٣	كلمة (دعاية)
٩٤	كلمة (الإنسانية) المصدر الصناعي
٩٤	التخصص والجامعية في الدراسة
٩٤	النحو والقواعد
٩٥	تعلم النحو
٩٥	اللحن
٩٥	وجوه التصحيف
٩٥	أمانة النقل
٩٥	تسمية النحوي
٩٦	تعلم العربية
٩٦	كتابة إذن
٩٦	الإعراب في القراءات
٩٦	التفضيل في القراءات

- ٩٦..... استعمال الجنسية مصدرًا صناعيًا
- ٩٧..... الاستشهاد بشعر المولدين واستعمال الحنبلية مصدرًا صناعيًا
- ٩٧..... المحكم وابن جني
- ٩٨..... استعمال الإنسانية مصدرًا صناعيًا
- ٩٨..... لغة كنعان
- ٩٨..... اللغة الأصل للساميات
- ٩٩..... التقسيم الثلاثي للبشرية
- ٩٩..... تكرار بين
- ٩٩..... استعمال ملافة
- ٩٩..... منهج أبي جعفر النحاس
- ١٠٠..... من تطور النحو
- ١٠٠..... مذهب ابن كيسان
- ١٠٠..... حلقة سيويه
- ١٠٠..... تأليف نصر بن عاصم في النحو
- ١٠٠..... القراءة سنة
- ١٠١..... الإيجاز
- ١٠١..... أفضلية القرآن كشاهد نحوي
- ١٠١..... حذف ياء المتكلم
- ١٠٢..... إضافة (عامّة)
- ١٠٢..... الخليل وابن دريد والمبرد من عمان
- ١٠٢..... إضافة أعضاء الإنسان إلى ضمير التثنية
- ١٠٣..... جمع ذكي = أذكية
- ١٠٣..... تفسير صوفي لحديث: أنزل القرآن على سبعة أحرف
- ١٠٣..... السريانية أصل اللغات
- ١٠٣..... عدد استعمالات حروف الهجاء في القرآن الكريم
- ١٠٤..... علم أصول اللغة

- ١٠٥ إن بمعنى نعم
- ١٠٥ حجة = باروكة
- ١٠٥ خامة = قطعة قماش
- ١٠٥ استعمال أل للتفخيم
- ١٠٥ استعمالا (لا) للتقليل
- ١٠٦ نقوش عربية
- ١٠٦ كلمة: (برنامج)
- ١٠٦ معنى الإقراء
- ١٠٧ للاستشهاد بشعر ذي الأصبغ
- ١٠٧ زيادة ألف ونون على الاسم الذي تنسب إليه القرية
- ١٠٧ شعر بشار بن برد
- ١٠٨ من لغة حمير
- ١٠٨ الكاهر = القاهر
- ١٠٨ خلف بن أبي عمرو بن العلاء
- ١٠٨ الأسماء الخمسة
- ١٠٨ مفردية المصدر
- ١٠٩ مختصر شرح شواهد الرضي
- ١٠٩ من تاريخ أبي عمرو
- ١٠٩ من أقوال الخليل
- ١٠٩ الأربعينات والخمسينات
- ١١٠ المتنزهات
- ١١٠ دبة: وعاء الزيت
- ١١٠ في أصول النحو
- ١١٠ الاستشهاد بشعر ابن دريد
- ١١٠ لاطية = طاوية
- ١١١ هائلة = قوية

- ١١١ كلمة = قصيدة
- ١١١ من الضرورات الشعرية
- ١١١ علوفة
- ١١٢ كتابة الألف المقصورة
- ١١٢ مثابة = مثل
- ١١٢ التكيف، الكيف
- ١١٣ علم التوريق
- ١١٣ التوثق في القراءات
- ١١٣ أم الكتاب
- ١١٣ الجملون
- ١١٤ ترجمة ابن قيس الرقيات
- ١١٤ أحنى
- ١١٤ البابة = جهة، طرف
- ١١٤ صك = بيان
- ١١٥ شكس
- ١١٥ من القراءات
- ١١٥ ترجمة الفارابي
- ١١٥ جالينوس
- ١١٥ ترجمة حنين بن إسحاق
- ١١٦ ترجمة حنين بن إسحاق
- ١١٦ فائدة في اللغة اليونانية
- ١١٧ نسبة الابن إلى الاب
- ١١٧ تسمية الولد باسم والده
- ١١٨ كلمة: (درهم)
- ١١٨ كلمة: (نقاب)
- ١١٩ الفناء عند العراقيين

التذكرة في علوم اللغة العربية وآدابها ١٣٨

- ١١٩ مثال للحن وتصويبه
- ١١٩ مثال للاختصاص
- ١١٩ مثال للحن وتصويبه
- ١٢٠ خلاف نحوي
- ١٢٠ ترجمة حسان بن سنان التنوخي
- ١٢٠ ترجمة بايزيد الصوفي
- ١٢١ أصل كلمة (بابل)